"التحديات المعاصرة وتدريس الدراسات الاجتماعية
دعوة للمراجعة والتحالف "

ورقة عمل مقدمة إلي المؤتمر الدولي " المناهج الدراسية والتماسك المجتمعي
في ضوء التحديات المعاصرة .. رؤية مستقبلية"

٢٦- ٢٧/ ابريل ٢٠٢٥

إعداد

أ.د / حسام أبو الهدي
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ
كلية التربية – جامعة الفيوم

أ.د/ صلاح محمد جمعة أبو زيد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة الفيوم

ISSN : 2535- 2032 **print**)

ISSN : 2735-3184 **online**)

العدد ١٤٧مارس ٢٠٢٥م – الجزء الأول

مقر المجلة: ١٠ منشية البكري – روكسي – مصر الجديدة – القاهرة

web site. https://pjas.journals.ekb.eg/.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

التحديات المعاصرة وتدريس الدراسات الاجتماعية

دعوة للمراجعة والتحالف

أد / حسام أبو الهدي **أد/ صلاح محمد جمعة أبو زيد**

توطئـــــة

- **إلى كل إختصاصي الدراسات الإجتماعية الراغبين فى مستقبل مشرق ومطلوب لوطنهم الحبيب الذي سيحظى بكفاءة ريادتهم فى المستقبل القريب.**
- **إلى كل الراغبين فى تعرف التحديات المعاصرة لأى أداء فاعل لمناهج دراسات إجتماعية داعمة.**
- **إلى كل من يرغب فى عرض واقع التحديات وفق كل ما هو مفروض أو مرفوض.**
- **إلى كل من يرغب فى طرح سيناريوهات أو تصورات مستقبلية لمناهج الدراسات الإجتماعية عبر مفاهيم باتت هى لغة التحديث ما بين ضرورة تطبيق الواقع ومحاولات الهندسة أو الهندرة أو الرقمنة للوصول إلى مناهج فاعلة.**
- **إلى كل زملائنا بمختلف المستويات الأكاديمية ..**

إننا وإن كن نرغب فى طرح جديد – ونحن معكم– نقول للجميع أن الكمال لله وحده سبحانه وتعالى أما أعمالنا رغم جل تخصصاتكم ورقى توجهاتكم إلا أنها قد يشوبها بعض الهنات ٠٠ بيد أنا جميعا نرغب فى مخرجات داعمة لمناهج الدراسات الاجتماعية ومؤسسات تصميمها أو تنفيذها التى أوكلت إلينا تفعيل وظائف ودور هذه المؤسسات من خلال هذه المناهج.

إننا ومع رغبتنا فى مخرجات داعمة لمناهج فاعلة لابد وأن نؤكد على الدعم الفاعل لمخرجات سليمة ليس فقط لأنها موهوبة فى فن التعبير عن ذاتها بل لأنها قادرة على إثارة الآخر لتحقق ذاتها لدعم هوية مجتمعاتها ووطنها فى عالم بات واقعه هو أولى محاولاتنا للمستقبل.

صاحبا الطرح ،،،

التحديات المعاصرة وتدريس الدراسات الاجتماعية

دعوة للمراجعة والتحالف

أد / حسام أبو الهدي **أد/ صلاح محمد جمعة أبو زيد**

المقدمة

شهد العالم تحديات غير مسبوقة على كافة الأصعدة، أثرت وما زالت على كل نواحي الحياة في جميع دول العالم بوجه عام، وعلي النظم التعليمية بوجه خاص؛ حيث وجهت معظم الحكومات حول العالم مؤسساتها التعليمية إلى الاعتماد على أساليب تعليم وتعلم جديدة مراعاة لظروف سياسية واجتماعية وإقتصادية وصحية.

وأصبح التعليم والتعلم الإلكتروني من أكثر إنتاجات القرن الحالي، كواقع ملموس في كثير من الأنظمة التعليمية التي تسعي للتحول الجذري لتواكب التقدم العلمي والتكنولوجي، الأمر الذي أحدث تغيرات في أدوار كل من المعلم والمتعلم.

ولما كانت المناهج الدراسية بما فيها مناهج الدراسات الإجتماعية تمثل جملة سياسات و منظومات للمبادئ في التعامل الدراسي والتحليلي لحل مشكلة ما، ذات مكونات منها الأطوار والمهام والطرق والأساليب والأدوات، وتمثل مناهج تتطلب جمع بيانات موضوعية وصادقة من مصادر متعددة باستخدام أدوات متنوعة في ضوء أهداف محددة، بغرض التوصل إلى تقديرات كمية وأدلة وصفية يستند إليها في إصدار أحكام، أو اتخاذ قرارات مناسبة ، فمناهج الدراسات الإجتماعية تعمل بجانب ماسبق علي تنمية مهارات متنوعة لدى الطلاب، مثل القدرة على التفكير النظري والمقارن، ومهارات البحث الميداني والاستقصاء العلمي، وتركز على تطوير مهارات استخدام المصطلحات وقراءة الخرائط والصور الجوية والفضائية وتفسير البيانات الإحصائية، ودعم أبعاد القيم المتطلبة، وذلك باستخدام المحكات والمستويات والمعايير لتقدير مدى كفاية الأشياء والخصائص ودقة فعاليتها.

فالتدريس الحقيقي للدراسات الإجتماعية علي كافة مستوياته التقليدية أو الإلكترونية أو البديلة ، يجب أن يسعي للتحقق من بلوغ محكات الأداء المطلوبة، بغية تسهيل مواجهة التحديات المعاصرة سعياً لتصويب المسيرة التعليمية للدراسات الإجتماعية.

وإذا كان واقع تدريس الدراسات الإجتماعية في ظل التحديات المعاصرة يشير إلي ضرورة :

- دعم تطوير مناهج الدراسات الإجتماعية وبرامج إعداد المعلم في ضوء التحديات والتجديدات والإختراعات العلمية وتصميمات التعلم.
- دعم تطوير مناهج الدراسات الإجتماعية من خلال توظيف مداخل تدريسية برؤي عالمية .
- دعم تطوير مناهج الدراسات الإجتماعية من خلال توظيف مداخل جديدة في تطبيق التكنولوجيا.
- دعم التربية المستمرة والتعليم الذاتي من خلال مناهج الدراسات الإجتماعية.
- دعم ديمقراطية التعليم، والمعرفة الوظيفية، والإعداد القائم على الأداء من خلال مناهج الدراسات الإجتماعية.
- مراجعة عوائد التعلم والكفايات الأساسية، والتربية الأساسية لمناهج الدراسات الإجتماعية.

فالواقع يؤكد تزايد التحديات المعاصرة وتنامي أبعادها لتضرب بقوة في كافة الكيانات بما فيها التعليمية وللدراسات الإجتماعية نصيباً كبيراً تؤكده طبيعة هذه المواد لشمولها العديد من فروع المعرفة وإهتمامها بدراسة كل شيء عن حياة الإنسان في المجتمع الذي يعيش فيه، والتبصير بوضعه في الزمان من خلال دراسة التاريخ والمكان ، ومساعدته على تنمية مهارات التفكير المبني على الأسس والقواعد العصرية.

وعلي الدراسات الإجتماعية في ظل طبيعتها وماتسعي إليه من أهداف وعلي رأسها مواجهة التحديات المتزايدة والعمل علس سرعة دمج العلم والتكنولوجيا والمجتمع باعتبار أن التكنولوجيا الناشئة أو الجديدة تتطور فى شكل سريع ويتزايد الاهتمام بتأثيرها فى المستقبل غير البعيد فى الوظائف والسياسات الاقتصادية والاجتماعية ، حيث يتوقع أن تصبح أكثر تعقيدا فى السنوات المقبلة بعد الأخذ فى الاعتبار سرعة تنامي التطور التكنولوجى وتزايد التحديات المعاصرة.

وقد حاول صاحبا الطرح لهذه الورقة دعم الدعوة للمراجعة والتحالف مع التحديات المعاصرة من خلال التدريس في مجال الدراسات الإجتماعية لمحورة رؤية منظومية حول خلق قيم مضافة وممارسات مستدامة في تدريس الدراسات الإجتماعية لاستخدام التكنولوجيا ومستحدثاتها لصياغة مستقبل أفضل يدعم قضايا الهوية والأمن والتماسك المجتمعي و بشكل استباقي، يحقق المرونة والشراكة الرقمية كجزء من التحديات بقدرات فائقة على المشاركة في نشاطات تدريس الدراسات الإجتماعية وبواقع بنية تحتية معلوماتية أصيلة من أجل استدامة تنطلق من المراجعة لتصل إلي التحالف عبر دراسة إشكاليات تدريس الدراسات

الإجتماعية اعتماداً علي الخطوات الكبرى التي خطتها مصر وبعض الدول العربية وغيرها، في مجال إرتفاع مستوي البني التكنولوجية التحتية، وتنامي توظيفها في تقويم عمليتي التعليم والتعلم في شتي المجالات بما فيها تدريس الدراسات الإجتماعية ، وذلك عبر طرح الأسئلة التالية :

- ما التحديات المعاصرة التي تواجه التدريس في مجال الدراسات الإجتماعية؟
- ما الأسس والمنطلقات النظرية للتدريس في مجال الدراسات الإجتماعية لمواجهة هذه التحديات ؟
- ما مبررات وضمانات التطورات التكنولوجية لمواجهة هذه التحديات في مجال التدريس للدراسات الإجتماعية ؟
- لماذا تمثل منهجية التطورات التكنولوجية أهم مداخل تطوير التدريس في مجال الدراسات الإجتماعية ؟
- ما الرؤية المنظومية لمراجعة منطلقات التدريس في مجال الدراسات الإجتماعية لدعم التحالف مع التكنولوجيا لمواجهة هذه التحديات ؟

وقد ارتأي صاحبا هذه الورقة طرح إجابات هذه التساؤلات عبر عرض القضايا التالية:

القضية الأولى:

التحديات المعاصرة التي تواجه التدريس في مجال الدراسات الإجتماعية بين القضايا المطروحة والأسس المتطلبة.

القضية الثانية:

مبررات وضمانات محددة وتحديات يمكن تلاشيها بمداخل المستحدثات والتطورات التكنولوجية لدعم تدريس فاعل في مجال الدراسات الإجتماعية.

القضية الثالثة:

المراجعة والتحالف: رؤية منظومية للتحديات المعاصرة التي تواجه التدريس في مجال الدراسات الإجتماعية.

ومن هذا المنطلق تم مناقشة هذه القضايا عبر محورين أساسيين هما:

المحور الأول:

قضايا حاكمة للبحث والطرح .

المحور الثاني:

دعوة لدعم المنظور التربوي المقترح لأنموذج المناهج المصرية.

وبعد مناقشة هذه القضايا بمحوريها أمكن التوصل إلي أنموذج المنظور التربوي المقترح لتحالف مناهج الدراسات الإجتماعية المصرية والتكنولوجيا علي ضوء التحديات المعاصرة.

وانتهت الورقة إلي عرض منطلقات وأهداف الرؤية المنظومية المقترحة، ومكوناتها، ومتطلبات تحقيقها.

Contemporary Challenges and Teaching Social Studies: A Call for Review and Alliance

A Research Paper Presented to the
International Conference
"Curricula and Social Cohesion in the Light of Contemporary Challenges: A Future Vision"
26 – 27 April 2025
Educational Association for Social Studies

Prof. Hossam Abu Al-Huda
Professor Emeritus of Curriculum and Teaching Methods
Faculty of Education – Fayoum University

Prof. Salah Mohammed Gomaa Abu Zaid

Professor and Head of the Curriculum and Teaching Methods Department

Abstract:

The world has witnessed unprecedented challenges at all levels, impacting all aspects of life globally, particularly educational systems. Consequently, most governments worldwide have directed their educational institutions to adopt new teaching and learning methods in response to political, social, economic, and health conditions.

E-learning has become one of the most tangible innovations of this century, a reality in many educational systems seeking radical transformation to keep pace with scientific and technological advancements. This shift has significantly altered the roles of both teachers and learners.

Since curricula, including social studies curricula, represent a set of policies and structured principles for academic analysis and problem-solving—comprising stages, tasks, methods, techniques, and tools—these curricula require the collection of objective and reliable data from multiple sources using various tools aligned with specific goals. The aim is to derive quantitative estimates and descriptive evidence that inform judgments and decision-making.

Social studies curricula contribute to developing diverse skills in students, such as theoretical and comparative thinking, field research, and scientific inquiry. They also enhance the ability to use terminology, interpret maps, aerial and satellite imagery, analyze statistical data, and foster essential values. These curricula utilize

criteria, levels, and standards to assess the adequacy and effectiveness of various aspects.

Effective teaching of social studies—whether through traditional, electronic, or alternative methods—must ensure the achievement of performance benchmarks to address contemporary challenges and guide the educational process in the right direction.

Given the current reality of teaching social studies in the light of contemporary challenges, it is imperative to:

- Support the development of social studies curricula and teacher preparation programs in response to emerging challenges, innovations, and instructional design advancements.
- Integrate global perspectives into social studies curricula through innovative teaching approaches.
- Utilize new technological approaches to enhance social studies instruction.
- Promote lifelong learning and self-directed education through social studies curricula.
- Foster educational democracy, functional knowledge, and performance-based learning.
- Review learning outcomes, core competencies, and fundamental education principles within social studies curricula.

The increasing complexity of contemporary challenges significantly impacts various entities, including the education sector, with social studies being particularly affected due to its broad scope. Social studies encompass multiple disciplines, focusing on all aspects of human life in society, contextualizing individuals in time through history, and in space through geography. Additionally, they cultivate thinking skills grounded in modern principles and methodologies.

Given the nature of social studies and its objectives—primarily addressing escalating challenges and ensuring the rapid integration of science, technology, and society—these curricula must adapt to the rapid evolution of emerging technologies. Such technologies are expected to play an increasingly significant role in future economic, social, and policy frameworks, particularly as technological advancements continue at an accelerated pace.

The authors of this paper seek to advocate for a review and alliance with contemporary challenges by enhancing the teaching of social studies through a systemic vision. This vision aims to establish added value and sustainable practices in social studies education, utilizing technological innovations to shape a better future that supports issues of identity, security, and social cohesion. This approach necessitates a proactive stance that ensures flexibility and digital partnerships as essential components for addressing contemporary challenges. It also requires a robust informational infrastructure to sustain a process that moves from review to alliance.

This study raises several critical questions:

- What are the contemporary challenges facing social studies instruction?
- What are the theoretical foundations for social studies teaching to address these challenges?
- What are the justifications and guarantees of technological advancements in overcoming these challenges in social studies instruction?
- Why is technological evolution a key approach to advancing social studies instruction?
- What is the systemic vision for reviewing social studies teaching approaches to foster an alliance with technology in addressing these challenges?

The authors attempt to answer these questions by discussing the following key issues:

Issue One:

Contemporary challenges facing social studies instruction —between existing concerns and necessary foundations.

Issue Two:

Specific justifications, guarantees, and challenges that can be mitigated through technological advancements to support effective social studies instruction.

Issue Three:

Review and alliance: A systemic vision for contemporary challenges in social studies instruction.

Based on these issues, the discussion is structured around two main themes:

- Key Issues Governing Research and Discussion.
- A Call to Support the Proposed Educational Framework for the Egyptian Curriculum Model.

Following a thorough discussion of these issues, a proposed pedagogical framework is presented to integrate Egyptian social studies curricula with technology in response to contemporary challenges.

The paper concludes by outlining the foundational principles, objectives, components, and necessary requirements for implementing the proposed systemic vision.

التحديات المعاصرة وتدريس الدراسات الاجتماعية

دعوة للمراجعة والتحالف

أد / حسام أبو الهدي **أد/ صلاح محمد جمعة أبو زيد**

شهد العالم تحديات غير مسبوقة على كافة الأصعدة، أثرت وما زالت على كل نواحي الحياة في جميع دول العالم بوجه عام، وعلي النظم التعليمية بوجه خاص؛ حيث وجهت معظم الحكومات حول العالم مؤسساتها التعليمية إلى الاعتماد على أساليب تعليم وتعلم جديدة مراعاة لظروف سياسية واجتماعية وإقتصادية وصحية.

وأصبح التعليم والتعلم الإلكتروني من أكثر إنتاجات القرن الحالي، كواقع ملموس في كثير من الأنظمة التعليمية التي تسعي للتحول الجذري لتواكب التقدم العلمي والتكنولوجي، الأمر الذي أحدث تغيرات في أدوار كل من المعلم والمتعلم، حيث شمل هذا التحول كل جوانب العملية التعليمية بما في ذلك كافة المناهج الدراسية ، باعتبارها جزء مهم من المنظومة التعليمية، فوجهت الحكومات الجهود وسخرت الإمكانيات لتطوير التعليم ومناهجه بما ينسجم مع متطلبات العصر ويواكب تطوراته المتلاحقة، ونفذت العديد من المشروعات لتطوير مناهج التعليم منها إدخال أنظمة التعلم الإلكتروني بأدواته وأساليبه وتطبيقاته في مؤسسات التعليم ، وما يتضمنه من خبرات تعليمية تستخدم مصادر التقنية وتعمل على تغيير السلوك والمعرفة والمهارات والمواقف وتطبيقاتها بهدف زيادة المرونة في الوقت والمكان لتحقيق نتائج مرغوبة وما يتطلبه هذا من ضرورة التدريب على التصميم والتعليم والتعامل مع وسائل التعلم الإلكتروني فضلا عن توفير البنية التحتية اللازمة من الأجهزة والبرمجيات والصيانة وغيرها.

ولما كانت المناهج الدراسية بما فيها مناهج الدراسات الإجتماعية تمثل جملة سياسات و منظومات للمبادئ في التعامل الدراسي والتحليلي لحل مشكلة ما، ذات مكونات منها الأطوار والمهام والطرق والأساليب والأدوات ، وتمثل مناهج تتطلب جمع بيانات موضوعية وصادقة من مصادر متعددة باستخدام أدوات متنوعة في ضوء أهداف محددة، بغرض التوصل إلى تقديرات كمية وأدلة وصفية يستند إليها في إصدار أحكام، أو اتخاذ قرارات مناسبة ، فمناهج الدراسات الإجتماعية تعمل بجانب ماسبق علي تنمية مهارات متنوعة لدى الطلاب، مثل القدرة على التفكير النظري والمقارن، ومهارات البحث الميداني والاستقصاء العلمي، وتركز على تطوير مهارات استخدام المصطلحات وقراءة الخرائط والصور الجوية والفضائية وتفسير البيانات الإحصائية، ودعم أبعاد القيم المتطلبة، وذلك باستخدام المحكات والمستويات والمعايير لتقدير مدى كفاية الأشياء والخصائص ودقة فعاليتها.

فالتدريس الحقيقي للدراسات الإجتماعية علي كافة مستوياته التقليدية أو الإلكترونية أو البديلة ، يجب أن يسعي للتحقق من بلوغ محكات الأداء المطلوبة، وتوفير التغذية الراجعة الفورية حول الإنجازات بما يكفل تصويب المسيرة التعليمية للتخصص، ومواصلة عمليات التعليم والتعلم، عبر ممارسة للعمليات العقلية ومهارات التقصي، والاكتشاف، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات ، ويجب أن يركز علي نتاجات التعلم Learning Outcomes بشكل متعدد الأبعاد، ومتنوع الوجوه فى

الأساليب، والأدوات، والمشكلات، والمهام الواقعية ذات الصلة بشئون الحياة لتقديم بيانات ومعلومات كمية وكيفية متنوعة وتفصيلية لمراقبة التقدم نحو تحقيق المستويات الأكاديمية المتوقعة، مع المساءلة التربوية Accountability بغية تسهيل مواجهة التحديات المعاصرة سعياً لتصويب المسيرة التعليمية للدراسات الإجتماعية.

وإذا كان واقع تدريس الدراسات الإجتماعية في ظل التحديات المعاصرة يشير إلي ضرورة :

- دعم تطوير مناهج الدراسات الإجتماعية وبرامج إعداد المعلم في ضوء التحديات والتجديدات والإختراعات العلمية وتصميمات التعلم.
- دعم تطوير مناهج الدراسات الإجتماعية من خلال توظيف مداخل تدريسية برؤي عالمية .
- دعم تطوير مناهج الدراسات الإجتماعية من خلال توظيف مداخل جديدة في تطبيق التكنولوجيا.
- دعم التربية المستمرة والتعليم الذاتي من خلال مناهج الدراسات الإجتماعية.
- دعم ديمقراطية التعليم، والمعرفة الوظيفية، والإعداد القائم على الأداء من خلال مناهج الدراسات الإجتماعية.
- مراجعة عوائد التعلم والكفايات الأساسية، والتربية الأساسية لمناهج الدراسات الإجتماعية.

فالواقع يؤكد تزايد التحديات المعاصرة وتنامي أبعادها لتضرب بقوة في كافة الكيانات بما فيها التعليمية وللدراسات الإجتماعية نصيباً كبيراً تؤكده طبيعة هذه المواد لشمولها العديد من فروع المعرفة وإهتمامها بدراسة كل شيء عن حياة الإنسان في المجتمع الذي يعيش فيه، والتبصير بوضعه في الزمان من خلال دراسة التاريخ والمكان ، ومساعدته على تنمية مهارات التفكير المبني على الأسس والقواعد العصرية.

وعلي الدراسات الإجتماعية في ظل طبيعتها وماتسعي إليه من أهداف وعلي رأسها مواجهة التحديات المتزايدة والعمل علس سرعة دمج العلم والتكنولوجيا والمجتمع باعتبار أن التكنولوجيا الناشئة أو الجديدة تتطور فى شكل سريع ويتزايد الاهتمام بتأثيرها فى المستقبل غير البعيد فى الوظائف والسياسات الاقتصادية والاجتماعية ، حيث يتوقع أن تصبح أكثر تعقيدا فى السنوات المقبلة بعد الأخذ فى الاعتبار سرعة تنامي التطور التكنولوجى وتزايد التحديات المعاصرة.

وعليه أيضاً فإن مناهج الدراسات الإجتماعية وأساليب تدريسها العلمية مطالبة بطرح رؤي جديدة لسبل توظيف التحديات والتطورات التكنولوجية ومستحدثاتها لإقرار مفهوم وأساليب وأنواع وأدوات جديدة للتدريس تتلافي المعوقات وتدعم المميزات من خلال **دعوة للمراجعة والتحالف.**

وانطلاقاً من أن هناك الكثير التحديات التي فرضت نفسها وغيرت من المظاهر التعليمية لمنظومات المناهج نتيجة استخدام التكنولوجيا ومستحدثاتها المتطورة في التعليم والتعلم والتي قد تؤثر وتغير في مستقبل العملية التعليمية ، بما في ذلك منظومة تدريس الدراسات الإجتماعية، **حيث :**

- ❖ أزمة القيم علي اختلاف أنماطها وشيوع بعض حالات الإرهاب والعنف المجتمعي .

- إنتشار موجات التعصب والصراع وعدم قبول الآخر والإبتعاد عن ثقافة الحوار مما أثر علي زعزعة السلم المجتمعي بفئاته وشرائحه.
- إنطفاء أبعاد الهوية (المصرية – العربية) وتحديات الأمن القومي المؤثرة علي قيم وأبعاد التماسك المجتمعي .
- استخدام التكنولوجيا ومستحدثاتها المتطورة (سلباً أو إيجاباً) في التعليم والتعلم لكافة المناهج بما فيها الدراسات الإجتماعية والذي **أدي إلي :**

- **تغير** نموذج الغرفة الصفية الذي كان مقتصراً في السابق على مجموعة من الطلاب والمعلم بوجود الوسيلة الرئيسية وهي السبورة إلي أن أصبح بالإمكان إحضار العالم داخل الغرفة الصفية ، حيث تطوير البيئة بإضافة عناصر جديد للغرفة الصفية وما يسمى الفصول الدراسية الحديثة عقدة الصلب Steel Classroom Node المزودة بكراسي سهلة التحرك من مكان لأخر ومثبت عليها أجهزة الكمبيوتر المحمول أو الايباد والذي حل محل الكتاب الورقي كون جميع المواد والمقررات أصبحت موجودة على الانترنت لذا نتكلم عن المدارس المستقبلية الغير ورقية.
- **تراجع** الامتحان التقليدي ، وأصبح من الممكن الاستغناء عنه أو التقليل منه بوجود الامتحانات الإلكترونية سواء المتزامنة وغير المتزامنة والمستخدمة في كثير من المؤسسات التعليمية المتطورة حيث يمكن للطالب أن يقدم الامتحان إلكترونيا ويحصل على التقييم مباشرة.
- **تنوعت** النماذج التعليمية المتوفرة ، حيث أصبح لدى المعلم والمتعلم فرصة الاختيار بين الأسلوب التعليمي الذي سوف يستخدمه في الغرفة الصفية أو يتبعه حسب قدراته وظروفه الخاصة خارجها.
- **تصاعدت** حدة قضايا الامن والخصوصية لدى المعلم والمتعلم كون جميع المادة أصبحت عبر الانترنت وفي متناول الجميع ولايوجد خصوصية المعلومات نتيجة ذلك.
- **الازدياد** الهائل لعدد طلاب المرحلة العلمية العليا وإمكانية استيعابه بشكل فاعل حيث الاشتراك في البرامج العلمية أصبح سهلا وممكنا في أي وقت لذلك إعداد الطلاب في ازدياد كبير هناك دراسة توضح أن عدد الطلاب سيزيد بنسبة ٢٥% في السنوات القادمة .
- **الحاجة** إلي بحث دور التكنولوجيا بتطوراتها ومستحدثاتها من خلال تدريس الدراسات الإجتماعية في :
  - ✓ **تعزيز التماسك المجتمعي.**
  - ✓ **تحقيق خطط التنمية المستدامة.**
  - ✓ **دراسة التحديات الإجتماعية الناتجة عن التكنولوجيا.**
  - ✓ **توعية الطلاب بتحديات الأمن القومي والإقليمي والعالمي وربطها بالتحديات المعاصرة.**

وعملًا على التحرك من واقع تدريس الدراسات الإجتماعية ومدي الجاهزية التكنولوجية في مجال تدريس الدراسات الإجتماعية ، وإيمانًا بأهمية الدراسات الإجتماعية والتطورات الجوهرية التي حدثت في أساليب تدريسها؛ ومحاولات التوجه من المفهوم التقليدي للتدريس إلى المفهوم الحديث، والإتجاه نحو توظيف المستحدثات التكنولوجية في عمليه تدريس الدراسات الإجتماعية ، إلا أن هذه المحاولات ظلت بعيدة كل البعد عن تلك التطورات التكمولوجية، رغم ما أكدته الكثير من الأدبيات في مجال تدريس الدراسات الإجتماعية عبر العديد من المرتمرات مثل :

- أن التكامل الإلكتروني بين الوسائط المتعددة وفتحه أفاقاً جديدةً مبتكرةً تستخدم في عمليتي التعليم والتعلم إلا أن إمكانيات وتطبيقات ذلك في مجال التعليم لم يتم بالشكل المطلوب.
- أن استخدام الأساليب الحديثة في تدريس الدراسات الإجتماعية تعد من أكثر الأولويات التي ينبغي على القائمين على أصحاب الإختصاص أخذها بعين الاعتبار .
- **ما أوصي به كثير من إختصاصي تدريس الدراسات الإجتماعية بضرورة :**

  - وضع تصور لكيفية الاستفادة من التقنيات الحديثة في تدريس الدراسات الإجتماعية وضرورة تعميم تجربة الذكاء الإصطناعي ومنصات وبيئات التعلم بعد أن ثبت نجاحها في جميع المجالات.
  - تدريب المعلمين على استخدام أساليب وأدوات التعلم الإلكتروني.
  - أهميه إصلاح عمليه تدريس الدراسات الإجتماعية وذلك من خلال استخدام وتأسيس أساليب وطرائق ومداخل واستراتيجيات حديثة
  - استخدام التقنيات الحديثة في دعم وتطبيق التكنولوجيا في نظم تقويم جوانب التعلم للدراسات الإجتماعية والاستفادة من التجارب والاتجاهات العالمية في مجال قياس نواتج التعلم وضرورة توظيف التقنية الحديثة وما كشفت عنه نتائج دارسات حول فاعلية استخدام تطبيقات التعلم الإلكتروني في تحقيق نواتج التعلم.

- ما قامت به دول من التدشين لمشاريع المنصات الرقمية والمدارس الافتراضية التي تعني خدمات التسجيل الإلكتروني، وأداء الواجبات والاختبارات الإلكترونية.

ويحاول صاحبا الطرح لهذه الورقة دعم الدعوة للمراجعة والتحالف مع التحديات المعاصرة من خلال التدريس في مجال الدراسات الإجتماعية لمحورة رؤية منظومية حول خلق قيم مضافة وممارسات مستدامة في تدريس الدراسات الإجتماعية لاستخدام التكنولوجيا ومستحدثاتها لصياغة مستقبل أفضل يدعم قضايا الهوية والأمن والتماسك المجتمعي و بشكل استباقي، يحقق المرونة والشراكة الرقمية كجزء من التحديات بقدرات فائقة على المشاركة في نشاطات تدريس الدراسات الإجتماعية وبواقع بنية تحتية معلوماتية أصيلة من أجل استدامة تنطلق من المراجعة لتصل إلي التحالف عبر دراسة إشكاليات تدريس

الدراسات الإجتماعية اعتماداً علي الخطوات الكبرى التي خطتها مصر وبعض الدول العربية وغيرها، في مجال إرتفاع مستوي البني التكنولوجية التحتية، وتنامي توظيفها في تقويم عمليتي التعليم والتعلم في شتي المجالات بما فيها تدريس الدراسات الإجتماعية ، **وذلك عبر طرح الأسئلة التالية :**

- **ما التحديات** المعاصرة التي تواجه التدريس في مجال الدراسات الإجتماعية؟
- **ما الأسس** والمنطلقات النظرية للتدريس في مجال الدراسات الإجتماعية لمواجهة هذه التحديات ؟
- **ما مبررات** وضمانات التطورات التكنولوجية لمواجهة هذه التحديات في مجال التدريس للدراسات الإجتماعية ؟
- **لماذا** تمثل منهجية التطورات التكنولوجية أهم مداخل تطوير التدريس في مجال الدراسات الإجتماعية ؟
- **ما الرؤية المنظومية** لمراجعة منطلقات التدريس في مجال الدراسات الإجتماعية لدعم التحالف مع التكنولوجيا لمواجهة هذه التحديات ؟

وقد ارتأي صاحبا هذه الورقة طرح إجابات هذه التساؤلات عبر عرض **القضايا التالية:**

القضية الأولى:

التحديات المعاصرة التي تواجه التدريس في مجال الدراسات الإجتماعية بين القضايا المطروحة والأسس المتطلبة.

القضية الثانية:

مبررات وضمانات محددة وتحديات يمكن تلاشيها بمداخل المستحدثات والتطورات التكنولوجية لدعم تدريس فاعل في مجال الدراسات الإجتماعية.

القضية الثالثة:

المراجعة والتحالف: رؤية منظومية للتحديات المعاصرة التي تواجه التدريس في مجال الدراسات الإجتماعية.

➢ **أهمية طرح هذه الورقة:**

تستمد هذه الورقة أهميتها من كونها تعد:

- **محاولة** بحثية لموضوع يتسم بالأهمية اخذ يطبق في انحاء كبيرة من العالم بشكل واسع؛ ألا وهو التصدي للتحديات المعاصرة التي تواجه التدريس في مجال الدراسات الإجتماعية بالمستحدثات والتطورات التكنولوجية فق التجارب العالمية والإقليمية، والعوامل المؤثرة في مشاريع التكنولوجيا والتدريس في مجال الدراسات الإجتماعية.

- **طرح** جديد لمفاهيم وقضايا التحديات المعاصرة التي تواجه التدريس في مجال الدراسات الإجتماعية بين قضايا مطروحة وأسس متطلبة، ومبررات وضمانات استخدام مداخل المستحدثات والتطورات التكنولوجية لدعم التقويم في مجال التربية العلمية وتدريس العلوم .
- **محاولة** لتسليط الضوء على موضوع (استخدام مداخل المستحدثات والتطورات التكنولوجية لدعم التقويم في مجال التربية العلمية وتدريس العلوم برؤية منظومية في الأسس والتحديات) طالما أثار اهتمام الباحثين والمهتمين بإجراء مزيد من الدراسات والابحاث التي تتناول الموضوع وتطبيقاته؛ للوصول إلى نتائج تسهم في تطوير أداء المؤسسات العربية لعمليات التقويم المدعومة بالتكنولوجيا .

➢ **أهداف طرح هذه الورقة:**

يهدف الطرح إلى تحقيق ما يأتي:

- **طرح** الأسس والمنطلقات النظرية للتدريس في مجال الدراسات الإجتماعية لمواجهة التحديات المعاصرة.
- **تعرف** ضمانات التطورات التكنولوجية لدعم مواجهة التحديات المعاصرة في مجال الدراسات الإجتماعية.
- **تفسير** مبررات منهجية التطورات التكنولوجية كمدخل تطوير التدريس في مجال الدراسات الإجتماعية لمواجهة التحديات المعاصرة.
- **صياغة رؤية منظومية** للتحديات المعاصرة التي تواجه التدريس في مجال الدراسات الإجتماعية. .

➢ **منهج الدراسة**

تستخدم الورقة المنهج الوصفي لرصد واقع التحديات المعاصرة التي تواجه التدريس في مجال الدراسات الإجتماعية.، الأسس النظرية للتدريس، فضلًا عن خبرات بعض الدول والتجارب العالمية في استخدام التطورات التكنولوجية في التدريس في مجال الدراسات الإجتماعية.؛ تمهيدًا لوضع رؤية منظومية .

➢ **حدود الورقة:**

تتناول الورقة التطورات التكنولوجية لدعم رؤية منظومية للتحديات المعاصرة التي تواجه التدريس في مجال الدراسات الإجتماعية.نظريًا وتحليليا بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات ذات الصلة. وتناول تجارب وخبرات في مجال المراجعة والتحالف واستقراء بعض المشروعات الرائدة في هذا الصدد.

وسوف نستعرض باختصار القضايا السابقة لنعرج بعدها على صلب هذه الورقة وهو ما اصطلحنا أن يعنون بـ " التحديات المعاصرة وتدريس الدراسات الإجتماعية دعوة للمراجعة والتحالف" (مناهج الدراسات الإجتماعية المصرية .. حالة وأنموذج)، محاولين أن ننتهي إلى أنموذج سعياً إلى إرساء قواعد ومعايير، قد يعتبرها البعض رؤية يمكن أن يحتذي بها، وقد يرى فريق آخر أن المجال ما زال في حاجة إلى مزيد من الطرح مؤكدين أن الحالة والأنموذج المقترح لا يتوقف عند حدود أو أبعاد أو رؤى، بل مستمر في التطور والتنامي برؤى مغايرة أو بدايات جديدة، قد تأتي لتعلم الجميع إشكاليات أخرى تطرح مفاهيماً وأبعاداً ما زال الكثيرون على غير علم بها، لوضعهاعلى مائدة البحث من جديد .

ومن هذا المنطلق فسوف يسير الطرح في هذه الورقة عبر محورين أساسيين هما:

المحور الأول:

قضايا حاكمة للبحث والطرح .

المحور الثاني:

دعوة لدعم المنظور التربوي المقترح لأنموذج المناهج المصرية.

وفيما يلي تفصيل ذلك :

المحور الأول

مناقشة القضايا الحاكمة

ما من أمة من أمم الأرض إلاّ ولها هُويتُها التي تنتمي إليها وتعتز بها، والهُوية تمثل القاعدة الأساسية لبناء الأمة، ولا تستحق أمة من الأمم وصف الأمة؛ حتى تكون لها هُويتها المستقلة والمتميزة عن غيرها من الأمم.ولا شك أنه كلما شعر أفراد الأمة بهُويتهم، كلما تعمق انتماؤهم إلى أمتهم، وتأكد الولاء بينهم، وتيسر تعاونهم في سبيل حمل رسالة الأمة والدفاع عنها أمام هجمات الأمم الأخرى.

ومن البديهي أيضاً أن الأمة إذا فقدت هُويتها، فقدت معها استقلالها وتماسكها المجتمعي وتميزها، وفقدت بالتالي كل شيء لأنها تصبح بلا محتوى فكري أو رصيد حضاري، فتتفكك أواصر الولاء بين أفرادها، وتنهار شبكة العلاقات الاجتماعية فيها، وتموت وتنبعث منها روائح الموت التي تجذب برابرة الأمم الطامعة.

وعلى ضوء ما تتمسك به الأمم من ركائز ومحددات ومقومات وأهداف سامية، يأتى دور التربية كأساس لتقدم أى أمة فى جميع مظاهرها وقطاعاتها، بعيدا فالتربية هى أهم الوسائل التى تثق بها المجتمعات الراغبة فى التقدم والرقى عن الصدف والعفويات وسعيا نحو التطوير والتحسين والتحديث بشكل مستمر وفى كافة المجالات.

وإذا كان التعليم هو أهم أدوات التربية لتحقيق أهدافها ، فالتربية والتعليم فى أى مجتمع ماهما إلا نتاج حاجات هذا المجتمع وإنعكاس لواقعه وترجمة صادقة لطموحاته وأهدافه ، وإذا كان للتربية والتعليم أدوات خاصة لا يمكن للعملية التربوية تجاهلها، فإن المناهج بشكل خاص لها هوية خاصة وخصائص ومواصفات تدعم تنفيذ آليات التربية والتعليم، فهى من أكثر أدوات التعليم والتعلم أهمية في أي مجتمع.

ومناهج الدراسات الإجتماعية هى الوعاء الفاعل للترجمة العملية والوسيلة الفعالة لأهداف التربية والتعليم فى أى مجتمع، فهى تؤثر في المتعلم والمجتمع والبنية والثقافة والنظريات التربوية، بل والظروف المجتمعية المتسارعة والمتصارعة علي ضوء وجوبية الحفاظ علي هوية أي أمة وتماسكها مقابل حتمية الخضوع لقوانين التغيير المتلاحقة التي تفرضها التحديات المعاصرة وتستوجب ضرورة دراسة تطوير وتحديث وهندسة وهندرة مناهج الدراسات الإجتماعية بكل مكوناتها على ضوء كافة الأسس والقواعد العلمية الصحيحة التي تستوجب مراعاة الهوية والتماسك المجتمعي وتحديات الأمن القومي ومستقبل المجتمع المصري العربي المتنامي الخصائص والأبعاد في ظل تحديات مفروضة وأسس وإجراءات متطلبة للمواجهة، مقابل تكنولوجيا سريعة التطور جاءت لتدعم فأصبحت علي قمة التحديات المعاصرة التي تضرب من يجهلها، وتسئ إلي المجتمعات التي لاتستخدمها.

وسواء كانت التحديات من نتاج مصري وطني أو عربي أم أجنبي، فلا فرق في قدرتها على التأثير في هوية أي أمة وتماسكها ، والنقطة المركزية للمواجهة هي التعليم بمناهجه وعلي رأسها مناهج الدراسات الإجتماعية، مما يفرض الحاجة لطرح بعض المفاهيم الحاكمة ليلورة تناول أي قضية خاصة لو كان الأمر يتعلق بالحديث عن التحديات المعاصرة التي تواجه التدريس في مجال الدراسات الإجتماعية بين الأسس المطروحة والتحديات التي يمكن تلاشيها، ولعل من بين هذه **المفاهيم والقضايا المرتبطة** بمطروح هذه الورقة مايلي:

وقبل طرح هذه المفاهيم والقضايا الحاكمة ومع إدراكنا الكامل بتعدد رؤى العديد من المختصين فى الميدان فى طرح العديد من المفاهيم وطرح أكثر من وجهة للمفهوم أو للقضية الواحدة ، فضلاً على ما أفرزته أدبيات البحث فى الميدان من العديد من التعاريف والمصطلحات ذات الصلة ، إلا أننا سنورد بعضها من منطلق ارتباطها المباشر بالقضايا المطروحة وكمدخل للمراجعة والتحالف لمناهج دراسات إجتماعية داعمة لمواجهة تحديات في ضوء مجتمع متنامي معرفياً ومتسارع علي كافة الأبعاد وجوانب التعلم المتوافقة وخصائص مستقبل مجتمع العلم والتكنولوجيا والمجتمع، ومن بين هذه التعاريف:

الهوية:

تستعمل كلمة(هوية) في الأدبيات المعاصرة لأداء معنى كلمة Identity التي تعبر عن خاصية المطابقة: مطابقة الشيء لنفسه، أو مطابقة لمثيله، وفى المعاجم الحديثة فإنها لا تخرج عن هذا المضمون، فالهوية هي: حقيقة الشيء أو الشخص المطلقة، المشتملة على صفاته الجوهرية، والتي تميز عن غيره، وتسمى أيضاً وحدة الذات.

ولذلك فإذا اعتمدنا المفهوم اللغوي لكلمة هوية أو استندنا إلى المفهوم الفلسفي الحديث فإن المعنى العام للكلمة لا يتغير، وهو يشمل الامتياز عن الغير، والمطابقة للنفس، أي خصوصية الذات، وما يتميز به الفرد أو المجتمع عن الآخرين.

وخلاصة القول: إن الهوية الثقافية والحضارية لأمة من الأمم، هي القدر الثابت، والجوهري والمشترك من السمات العامة، التي تميز حضارة هذه الأمة عن غيرها من الحضارات، والتي تجعل للشخصية طابعاً تتميز به عن الشخصيات الأخرى.

الأمن القومي

هو مفهوم حماية الحكومة والبرلمان للدولة والمواطنين عبر سياسات فرض السلطة، سواء كانت سياسية، اقتصادية، دبلوماسية وعسكرية، وتطور المفهوم والمصطلح عقب الحرب العالمية الثانية .مع تركيز شديد على القوة العسكرية، إلا أن مفهوم الأمن القومي يشمل مجموعة واسعة من التحديات التي تؤثر على الأمن غير العسكري أو الاقتصادي للدولة، **ومن** أجل سلامة الأمن القومي، تحتاج الأمة للأمن الاقتصادي، وأمن الطاقة، والأمن البيئي.

وتحديات الأمن القومي ليست حكراً على خصوم تقليديين من دول قومية أخرى، بل من الجهات الفاعلة غير الحكومية مثل المسؤلين الفاسدين، والعصابات ، والشركات متعددة الجنسيات والمنظمات غير الحكومية؛ وتشمل بعض التحديات الكوارث والأحداث الطبيعية.

وتشمل أبعاد الأمن القومي] الأسباب المحتملة لغياب الأمن القومي وتصرفات كل من الدول الأخرى (كالهجمات العسكرية أو الإلكترونية)، والجهات الفاعلة غير الحكومية العنيفة (كالهجمات الإرهابية)، والجماعات الإجرامية المنظمة، وكذلك آثار الكوارث الطبيعية (كالفيضانات والزلازل)، كما تشمل العوامل المنظومية المؤدية إلى انعدام الأمن، التي قد تكون عبر وطنية، تغير المناخ، و التفاوت الاقتصادي و التهميش ، والاستبعاد السياسي، و العسكري .

وفي الأصل فإن ضمانة تحقيق غايات التنمية الشاملة في مجالاتها ومستوياتها وأبعادها المتعددة بالدولة المصرية، تقوم على مقومات الأمن القومي بصورة متكاملة لا تنفك عن بعضها البعض؛ إذ تشكل سياجًا منيعًا ضد المخاطر أو التهديدات، ويؤدي لحالة من الاستقرار على كافة المستويات الداخلية والخارجية، وفي المقابل يؤدي الصدع أو الخلل في مقومات الأمن القومي لضعف المجتمع ويسهل النيل منه وقد يصل لحافة الانهيار.

ويُعد المقوم الاستراتيجي في الصدارة؛ فمصر من الدول التي تتمتع بموقع جغرافي مهم، وتمتلك منفذًا ملاحيًا عالميًا، ولديها موارد وثروات طبيعية فريدة، ومنذ عقد من الزمان دشنت بنيتها التحتية والفوقية وأضحى الاتصال والتواصل بكل الصور متاحًا، فلا معوق للوصول من مكان لمكان أو من منطقة إلى منطقة، ومساحة الدولة الجغرافية كبيرة وعدد سكانها في تنامي، وخاصة الفئة الشبابية، وهذا مجتمعٌ يجعل أصحاب المطامع والحاقدين ينظرون لهذه الدولة العظيمة برؤية مختلفة؛ فرغم الهيبة من قوتها وفرض سيادتها؛ إلا أن هناك محاولات مستمرة تجاه العمل بشكل ممنهج لإضعاف المقوم الاستراتيجي.

ولم تتجاهل مناهج الدولة المصرية مهددات المقوم الاجتماعي؛ فتعمل مؤسساتها ومن بينها التعليمية على دحر أسباب ومسببات الانحراف والجريمة في صورها المنظمة أو التي تتأتى من سلوك فردي، وتحاول الدولة جاهدة تجاه تلبية الاحتياجات المجتمعية الأساسية والملحة؛ فكان مخطط القضاء على العشوائيات من المهام الرئيسة في الفترة الماضية وما زال العمل عليه مستمرًا؛ لتستقر حياة الأسرة المصرية في بيئة صحية متكاملة، وينمو الانتماء والولاء للدولة، ويحافظ الشعب

العظيم على مكتسباته ومقدراته بشكل مستدام، ومن ثم لا وجود لخلافات مجتمعية نابعة من تمييز عنصري قائم على معتقد أو فكر أو طبقية؛ فالجميع شركاء في بناء الوطن وتحمل المسئولية من قبل الجميع من مقومات الأمن القومي والتماسك المجتمعي المصري.

ولا نغالي عندما نقول أن التعليم ومناهجه، وخاصة مناهج الدراسات الإجتماعية يمثل أحد أهم مقومات الأمن القومي المصري وقضية لا تقبل المزايدة؛ حيث يحافظ على هوية الشخصية المصرية الوطنية، وينمي الوعي السليم تجاه كافة القضايا المحلية والعالمية وفق تنوعاتها، ويزيد من ترسيخ القيم المجتمعية والولاء والانتماء، ويضمن حفاظ المواطن على مقدراته العامة والخاصة، ويثمن إنجازاته، ويؤكد عمق المفاهيم التي تعضد ماهية الأمن القومي في صورته الكلية، والدولة المصرية خطتها التنموية تجاه التعليم غير مسبوقة؛ فقد دشنت المؤسسات التعليمية بمختلف السلم التعليم في ربوع الوطن، وتم إمدادها بمقومات ومتطلبات العملية التعليمية التي تحقق أهدافها العامة والإجرائية، والمطالع للمشهد التعليمي المصري يجد أن المؤسسات التعليمية تجري شراكات لا حصر لها مع مؤسسات الدولة للتغلب على ما يواجه المجتمع من تحديات ومشكلات.

ومسلمة أن التعليم قضية أمن قومي لم تأت من فراغ؛ لكن التنمية المجتمعية، والاقتصادية، والسياسية، والثقافية، والتقنية، والعسكرية، تستمد من مخرجات التعليم؛ لذا اهتمت الدولة برعاية القائد العام للقوات المسلحة بالتعليم ووصوله لمستوي يحقق التنافسية والريادة وينهض بالبحث العلمي كونه قاطرة النهضة والتقدم لجمهوريتنا الجديدة.

وفي سياق متصل نعيش جميعًا عصرًا مليئًا بالتسارع غير المسبوق في شتى مناحي الحياة؛ فقد ساهمت التقنية في تقدم دول وتخلف البعض منها؛ حيث إن المقوم التقني يؤدي دورًا خطيرًا في الحفاظ على الأمن القومي؛ فقد باتت حروب الجيلين الرابع والخامس تستهدف تفكيك المجتمعات بكل ضراوة؛ لتحقق ما لا تستطيع الحروب العسكرية تحقيقه في ساحة القتال؛ حيث تخلق حالة من الصراع والنزاع الداخلي بالدولة من خلال تشويه الفكر وتزييف الحقائق والوقائع بواسطة سلاح فتاك يسمى بالشائعات؛ لذا حرصت الدولة المصرية على توفير الأمن المعلوماتي، واهتمت بتنمية مسارات الانتاجية التقنية في صورها النوعية لتواكب التقدم العلمي المصبوغ بالتقنية، ومن ثم تجني ثمرات التكنولوجيا في مربعات العمل والإنتاج بجميع مؤسسات وقطاعات الدولة المصرية.

التماسك الاجتماعي

بناء قيم مشتركة ومجتمعات للتفسير، والحد من التفاوت في الثروة والدخل، وتمكين الناس بشكل عام من الشعور بأنهم منخرطون في مشروع مشترك، ويواجهون تحديات مشتركة، وأنهم أعضاء في نفس المجتمع".

والمجتمعات المتماسكة هي المجتمعات التي تكون أكثر قدرة على معالجة المشاكل المشتركة، وتوفير الدعم المتبادل، والعمل معًا من أجل مستقبل إيجابي .

ويعزز آليات تحقيق التماسك المجتمعي داخل المجتمعات، عبر توفير خدمات الدعم الاجتماعي والاقتصادي وتعزيز قدرات المجتمع المدني، ودعم الأنظمة الوطنية للتنسيق فيما بينها بشكل فعال والتخطيط لتحقيق التماسك المجتمعي والمصالحة.

المؤسسات التعليمية :

" وهى التى تقدم منتجاً علمياً وتعليمياً وتشمل (الجامعة – الكلية – القسم العلمى – المركز – المدرسة ... وغيرها) وهى مؤسسات التعليم العام بمصر .

الدراسات الاجتماعية

دراسة الأفراد والمجتمعات والأنظمة وتفاعلاتهم عبر الزمان والمكان والتي تعد الطلاب للحياة المدنية المحلية والوطنية والعالمية، وهي المواد التى تهتم بدراسة الإنسان وعلاقته بالبيئة المحيطة به وتأثيره فيها وتأثره بها .

المنهج

هو اختيار وتنظيم للخبرات التعليمية التي تبدو مهمة لتطوير شخصية ومجتمع الطلبة .يشمل المنهج المعلومات، والقيم، والسلوكيات، والمهارات التي يجب اختيارها جيداً وترتيبها بشكل يتناسب مع احتياجات التطور لكل مرحلة عمرية وتعليمية.

هندسة المنهج :

يُعرف مصطلح هندسة المنهج بأنه كل العمليات الضرورية لجعل نظام المنهج قابلاً للتنفيذ فى المدارس، وتقوم هذه العملية (عملية هندسة المنهج) على ثلاثة مفاهيم فرعية هى:

- تخطيط المنهج وإنتاجه.
- تنفيذ المنهج.
- تقويم ثم تطوير المنهج .

تطوير المنهج :

إنّ مصطلح تطوير المنهج اصطلاحاً يشير إلى عمليّة Process تتناول منهجاً قائماً بهدف الوصول إلى رفع كفايته وفاعليّته ، وكان هذا المصطلح يعني لدى بعض التربويين تحسين المنهج القائم جزئيّاً أو كلّيّاً أو تغييره والاستعاضة بغيره، وتطوير المنهج هي عمليّة يقصد بها " إجراء تعديلات مناسبة في بعض أو كلّ عناصر المنهج ومجاله ، وفق خطّة مدروسة من أجل تحسين العمليّة التربويّة ، ورفع مستواها ".

أما آخرون فيروا أنّ تطوير المنهج هو " إعادة النظر في جميع عناصر المنهج من الأهداف إلى التقويم ، كما يتناول جميع العوامل التي تتّصل بالمنهج ، وتؤثّر فيه ، وتتأثّر به "

كما ربط بعض المتخصصين بين تقويم المنهج وتطويره ، فاعتبروا أنّ تطوير المنهج " هو تحسين ما أثبت تقويم المنهج حاجته إلى التحسين من عناصر المنهج أو المؤثّرات فيه ، ورفع كفاية المنهج على وجه العموم في تحقيق الأهداف المرجوّة".

ويرى متخصصون أن بعض تعاريف تطوير المنهج تجعل في معظمها غاية التطوير تحسين المنهج القائمImprovement ؛ أو تغييره Change ؛ لأنّها تتحدّث عن إجراء تحسينات أو تغييرات جزئيّة أو كلّيّة في مكوّنات المنهج، وهي بذلك تندرج ضمن عمليّات التطوير التقليديّة ، فالمنهج الحديث يتشكّل من جملة من المكوّنات والأسس المتكاملة المتفاعلة فيما بينها ، وأيّ تغيير أو تطوير ينال أحدها ، لابدّ أن يؤثر على العناصر الأخرى ، فتطوير المنهج الحديث لا يمكن أنّ يتّصف بالجزئيّة، بل يمتدّ إلى أسس المنهج ومكوّناته وبيئته البشريّة والماديّة ، دون أيّ استثناء.

تنفيذ المنهج :

تنفيذ المنهج عملية تعد في غاية الخطورة وإذا كان الكتاب المدرسي هو المنهج المكتوب، فإن تنفيذ هذا المنهج كما رسم له يبدو صعباً للغاية، إذ إن المعلمين يختلفون في فهمهم وفي تخطيطهم وفي كيفية صنعهم للقرارات، ويختلف أسلوب التطبيق من معلم إلى آخر، وهو لا يخرج عن أحد الأطر الخمسة التالية:

- بسياق حالة معينة.
- بعدد من نظريات التطبيق.
- بأوضاع وضغوط اجتماعية.
- بالذات.
- بالخبرة.

تخطيط المنهج:

يقصد به إشتقاق الخبرات من مصادرها وتنظيمها فى نسق تربوى بناء على أسس تساعد المتعلم على النمو الشامل المتكامل المتوازن والسلوك السليم.

أو عبارة عن تصور لما ينبغى أن يكون عليه المنهج من حيث التصميم وتحديد الاهداف واختيار المحتوى وتنظيمه وكذلك الصورة التى يجب ان يكون عليها تنفيذ المنهج (جميع الممارسات الخاصة بمعالجته فى الواقع) بالاضافة الى عملية التقويم التى تعمل على تحسينه وتطويره.

تقويم المنهج:

تُعرف عملية تقويم المنهج بأنها " إصدار حكم على صلاحيّة المناهج الدراسيّة عن طريق تجميع البيانات الخاصّة للحكم عليها ، وتحليلها ، وتفسيرها في ضوء معايير موضوعيّة تساعد على اتّخاذ قرارات مناسبة بشأن المنهج".

وهى عمليّة " جمع الأدلّة التي تساعد عل تحديد مدى فاعليّة المنهج ، أي مدى تحقيق المنهج لأهدافه وذكرا أنّ ثمّة جانبين لتقويم المنهج ، الأوّل يحكم على المنهج من خلال توافر معايير أسسه ومكوّناته ، ويسمّى التقويم الداخليّ للمنهج ، أمّا الجانب الآخر من التقويم فهو ذلك الذي يحكم على فاعليّته في إحداث التغيّرات المطلوبة في المتعلّمين ، ويسمّى التقويم الخارجيّ للمنهج .

صناعة المنهج :

هو لفظ شامل يضم تكوين المناهج وهندستها وتطويرها.

•الهندرة :

الهندرة كلمة عربية جديدة مركبة من كلمتين هما (هندسة) و(إدارة)، وهي ترجمة للمصطلح الإنجليزي Business Reengineeringوالذي يعني إعادة هندسة نظم العمل أو إعادة هندسة الأعمال.

وقد نشأ مصطلح الهندرة لأول مرة في عام ١٩٩٢م فى الولايات المتحدة الأمريكية (هندرة المنظمات)، حيث عرفت الهندرة : بأنها إعادة التفكير بصورة أساسية وإعادة التصميم الجذري للعمليات الرئيسة بالمنظمات بهدف تحقيق نتائج تحسين هائلة في معايير الأداء الحاسمة مثل الخدمة والجودة والتكلفة وسرعة الإنجاز.

وعرفها آخرون : " بأنها إعادة تصميم العمليات بشكل جذري بهدف تحقيق طفرات كبيرة في الأداء" .

وقد أحدثت الهندرة طفرة كبيرة وحقيقة في عالم الإدارة بما حملته من أفكار غير تقليدية ودعوة صريحة مفتوحة إلى إعادة النظر وبشكل جذري في كافة الأنشطة والممارسات والإستراتيجيات التي قامت عليها الكثير من المنظمات والشركات والمؤسسات العاملة في عالمنا اليوم التى منها المؤسسات التعليمية.

الرقمنة :

هى التحول في الأساليب التقليدية المعهودة إلى نظم الحفظ الإلكترونية، هذا التحول يستدعي التعرف على كل الطرق والأساليب القائمة واختيار ما يتناسب مع البيئة الطالبة لهذا التحول. والتحول إلي الرقمية ليس صيحة تموت بمرور الزمن، بل أصبح أمرا ضروريا لحل كثير من المشكلات المعاصرة من أهمها القضاء علي الروتين الحكومي وتعقد الإجراءات في ظل التوجه إلى الحكومات الإلكترونية، وكذلك القضاء على مشاكل التكدس وصعوبة الاسترجاع.

كما تعرف الرقمنة بأنها منهج يسمح بتحويل البيانات والمعلومات من النظام التناظري إلى النظام الرقمي.

ويعتبر البعض الرقمنة كعملية أو إجراء لتحويل المحتوى الفكري المتاح على وسيط تخزين فيزيائي تقليدي، مثل (مقالات الدوريات، والكتب، والمخطوطات، والخرائط ....) إلى شكل رقمي.

والخلاصة فإن عملية الرقمنة لا تعني فقط الحصول على مجموعات من النصوص الإلكترونية وإدارتها، ولكن تتعلق في الأساس بتحويل مصدر المعلومات المتاح في شكل ورقي أو على وسيط تخزين تقليدي إلى شكل إلكتروني، وبالتالي يصبح النص التقليدي نصًا مرقمنًا يمكن الاطلاع عليه من خلال تقنيات الحاسبات الآلية.

واستقراء *ما سبق عرضه من مفاهيم يثير عديد من التساؤلات أهمها :*

- هل طرح هذه المفاهيم كاف لتفعيل تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية لمواجهة القضايا المطروحة للتحديات ؟
- هل هذه المفاهيم وعدم الوعى بها كأسس متطلبة يمثل معوقات لتطبيقات فاعلة لتدريس مناهج الدراسات الإجتماعية بمصر والوطن العربي؟
- هل هناك حاجة لمناهج أخرى من واقع تطبيق يعرض ضرورة وضع تصور جديد يمثل دعوة للمراجعة والتحالف مع التحديات المعاصرة وتدريس الدراسات الإجتماعية ؟
- هل تمثل التطورات التكنولوجية التحدي للمراجعة والتحالف والمدخل لجعل تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية بمصر حالة وأنموذج ؟

إن مجمل الإجابة عن هذه التساؤلات يظهره الطرح التالي للمحور :

لقد دفعت عديد من الأسباب للأخذ بالتطورات التكنولوجية في تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية أهمها إجمالاً:

- **توسيع** مفهوم التحصيل من تحصيل أحادي البعد يقيس القدرة علي تذكر المعارف، والمعلومات باستخدام أسئلة ومفردات اختبارية محدودة، ولا علاقة لها بواقع الحياة الطلاب، إلى تحصيل متعدد الأبعاد والأوجه يقيس القدرة على بناء المعرفة، وتنظيمها، ومهارات ما وراء المعرفة ، والقدرات العقلية، والكفايات المعرفية والاجتماعية، والأداءات المهارية، ونزعات الوجدان.

- **توسيع** مفهوم الذكاء الإنساني من ذكاء كان يُنظر إليه أنه سمة عقلية تشتمل نوعين أو ثلاثة من الذكاءات أو القدرات العقلية إلى ذكاء ينظر إليه الآن على أنه سمة عقلية تشتمل علي تسعة أنواع من الذكاءات، وهي: الذكاء (اللغوى، المنطقي، المكانين البصري، الحركي، الموسيقي، الاجتماعي، الشخصي، الطبيعي، الوجودي) ، الأمر الذي يجعل من الضروري الأخذ بمفهوم التطورات التكنولوجية متعددة الأبعاد التي تأخذ فى الحسبان هذه الذكاءات المتعددة.

- **ظهور** مفهوم التعليم الفاعل الذى يتطلب تغييراً أساسياً فى دور كل من المعلم والمتعلم، بحيث يصبح المعلم مصمماً للتعليم يُقدم فرصاً وأنشطة ومواد تعليمية متنوعة للطلاب من أجل فهم المادة العلمية، ويصبح دور الطالب نشطاً فعالاً منتجاً للمعرفة بنفسه.

- **ظهور** حركة المستويات التربوية Education Standard التى تحدد ما يجب أن يعرفه الطالب، وما يُمكنه أداؤه فى أوقات معينة، وبمؤشرات أداء محددة Rubrics كموجهات لتقويم أداء الطالب، وما يرتبط بتلك المستويات من قضايا تربوية دولية مثل مشروعTIMMS ، ومستويات التميز الدولي World-Class Standards.

وعلينا أن نتساءل في ضوء هذا المطروح سابقاً عن المبادئ الأساسية للتطورات التكنولوجية عامة وفي مجال تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية علي وجه الخصوص، والتي يمكن اعتبارها موجهات تحالف بين تدريس الدراسات الإجتماعية والتطورات التكنولوجية، **ومن أبرز هذه الأسس، والمبادئ ما يلي:**

١. **المراجعة طريق للتحالف:**

فعلي الجميع أن يتأكد من إن التطورات التكنولوجية تدعم مجموعة من الأسس، والمبادئ التى يجب مراعاتها عند تطبيقها أبرزها:

- **التطورات التكنولوجية** ترافق عمليتي التعليم والتعلم بقصد التحقق من بلوغ كل طالب لمحكات الأداء المطلوبة، وتوفير التغذية الراجعة الفورية له حول إنجازاته بما يكفل تصويب مسيرته التعليمية، ومواصلة عملية التعلم في مجال تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية .
- **التطورات التكنولوجية** تؤكد علي ممارسة الطلاب للعمليات العقلية ولمهارات التقصي، والاكتشاف، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، واكتسابهم لها.
- **التطورات التكنولوجية تدعم التقويم** الذي يركز علي نتاجات التعلم Learning Outcomes أو على إنجازات الطلاب أو علي أدائهم، وليس علي حفظهم للمعارف، واسترجاعهم لها، ويقتضي ذلك أن يكون ذلك التقويم متعدد الأبعاد، والوجوه متنوعاً فى أساليبه، وأدواته.
- **التطورات التكنولوجية** تركز علي المشكلات، والمهام الواقعية ذات الصلة بشئون الحياة التي يعيشها الطالب في حياته اليومية في مجال تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية.
- **التطورات التكنولوجية** تؤكد مراعاة ما بين الطلاب من فروق فردية حيث إنه يهتم بالتوصل إلى مؤشرات تعطي صورة واضحة عن أداء كل طالب دون مقارنته بأداء زملائه.
- **التطورات التكنولوجية** تقدم بيانات ومعلومات كمية وكيفية مرقمنة ومتنوعة وتفصيلية عن أداء الطلاب.
- **التطورات التكنولوجية** يمكن أن تراقب تقدم الطلاب نحو تحقيق المستويات الأكاديمية المتوقعة، والتى تعكس نتاجات التعلم التى يجب أن يحققها الطلاب في مجال تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية.

- **التطورات التكنولوجية** لها دور في المساءلة التربوية Accountability للمعلمين في مجال تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية من أجل تطبيق نظام رسمي للثواب والعقاب للمدارس التى لا تحقق نسبة معينة من المستويات التى يتم تحديدها.

- **التطورات التكنولوجية** لها دور في منح الطلاب شهادات تخرج توثق تحصيلهم، ومهاراتهم، وإمكانياتهم، وليس حصيلة ما اكتسبه فقط من معارف أو معلومات، من خلال بيانات مرقمنة وتحليلات تعلم واضحة.

- **التطورات التكنولوجية** مسؤولة عن تسهيل الاعتماد الأكاديمي Accredetation للمؤسسات التعليمية، حيث أصبح تركيز الجهات المسئولة عن الاعتماد الأكاديمي ينصب الآن علي نظم التكنولوجيا للمؤسسة التعليمية استناداً إلى الأداء Performance based System ، فى ضوء رؤية المؤسسة المستقبلية والمستويات المتوقعة التى اتفقت عليها، وأصبح السؤال الرئيسي للقائمين بتطبيق التطورات التكنولوجية هو: ماذا يعرف الطلاب؟ وماذا يمكنهم أداؤه عند تخرجهم.

- **التطورات التكنولوجية** مسؤولة عن تقديم صورة حقيقية ودقيقة عن التحصيل الفعلي للطلاب ومستويات أدائهم في مجال تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية.

- **التطورات التكنولوجية** بنظمها ومستحدثاتها تقدم صور فاعلة عن تحصيل الطلاب، يمكن أن يقابله تحسن أو ارتفاع فعلي فيما اكتسبوه من معارف ومهارات.

- **التطورات التكنولوجية** الحالية يمكنها في مجال تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية أن تلجأ بشكل تقني مرقمن وغير متكرر إلي أساليب مستحدثة ومهندرة كالتصاميم التعليمية في التحليل والتخطيط والتنفيذ والتقويم والتطوير، وتحليلات التعلم ، واختبارات الأداء المختبري، والتقويم الرقمي القائم علي الأداء ، وملفات الإنجاز الإلكترونية ، والإختبارات والمقاييس الإلكترونية للتفكير، وغيرها .

- **التطورات التكنولوجية** في مجال تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية يمكنها دعم وتفعيل مواجهة قضايا التحديات المعاصرة كالمواطنة الرقمية وأزمة القيم والتماسك المجتمعي.

٢. **من التدريس التقليدي إلي التدريس الإلكتروني في مجال تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية:**

كان للتطورات التكنولوجية أكبر الأثر في جميع مناحي الحياة بشكل عام وفي قطاع التعليم، وتدريس مناهج الدراسات الإجتماعية بشكل خاص حيث أن استخدام التقنية التكنولوجية عمل على تغيير كثير من مظاهر وأساليب التعليم المتبعة في داخل المدارس أو الجامعات وغيرت من ملامح البيئة الصفية بتنوع الوسائل المستخدمة فيها وأصبح هناك أكثر من نموذج تعليمي متبع وتدرجت مراحل التطور في التعليم بالطريقة التكنولوجية لتشمل عدة نماذج منها التعليم الإلكتروني، والتعليم

المدمج، سواء المتزامن أو غير المتزامن والتي ساهمت في تحسين عمليات التعليم والتعلم، **وعلي المستقرئ للأدبيات في مجال تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية أن يلحظ :**

- **إن** استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في التعليم والتعلم له أهمية كبيرة في تطوير العملية التعليمية في المدارس والجامعات حيث أنه يزيد من التفاعل بين الطلاب في تبادل المعلومات والحصول عليها بسهولة دون الحاجة للتواجد في نفس المكان أو داخل الغرفة الصفية كما كان الحال في الطريقة التقليدية في التعليم منذ سنوات كما سهل عملية التواصل بين الطلاب أنفسهم من جهة وبين المعلم من جهة أخرى وهناك العديد من وسائل التكنولوجيا التي استخدمت في دمج التكنولوجيا في التعليم ابتداءً من استخدام الحواسيب الشخصية، ،الهواتف الذكية، شبكة الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة وغيرها من التقنيات الحديثة.

- **مرت عملية دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية بعدة مراحل اعتماداً على نوع التكنولوجيا المستخدمة وأسلوب طرح المعلومات من خلالها ، فظهرت :**

  - ✓ بيئات التعلمLearning Environment
  - ✓ تكنولوجيا المعلومات والاتصالاتICT وإمكانية:
  - ✓ الحصول على المعلومات غير مقتصرة على التواجد داخل الغرفة الصفية وإنما يمكن الحصول عليها في أي مكان وأي وقت يتوافر فيها خدمة الانترنت من خلال الويب وعمل النقاشات والاستبيانات الإلكترونية وأصبح بإمكان المعلم أن يعطي التغذية الراجعة للطلاب إلكترونيا . كما ساهمت هذه التكنولوجيا في توسيع أفاق الطالب العلمية من خلال عدة نواحي **أهمها**:
  - ➢ جمع المعلومات عن طريق الويب ومعالجتها ومقارنتها مع ما تم الحصول عليه من خلال ما طبقه في المختبر العملي.
  - ➢ حل المشكلات التي يمكن أن تواجهوتعزيز الهوية الرقمية ومواجهة تحديات الأمن الرقمي من خلال المنصات أثناء دراسته باستخدام وسائل تكنولوجية مختلفة كأنه في واقع المشكلة الحقيقي.
  - ➢ استخدام برامج المحاكاة الحاسوبية في تحليل كثير من التجارب العلمية.
  - ➢ إمكانية تبادل المعلومات من خلال وسائل الاتصال المختلفة مثل البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي .
  - ➢ تحقيق خطط التنمية المستدامة والتماسك المجتمعي والتوعية بالتحديات الإجتماعية والمواطنة الرقمية من خلال المنصات الرقمية وتطبيقات الذكاء الإجتماعي.

وتمثل المفاهيم والقضايا المطروحة والأسس المتطلبة في مجال تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية سواء بالمراجعة للتحالف، أو عرض المناظرة بين التدريس التقليدي إلي التدريس الإلكتروني وغيرها، مسارًا لصياغة مبررات وضمانات محددة وتحديات يمكن تلاشيها بمداخل المستحدثات والتطورات التكنولوجية لدعم في مجال تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية عبر تجارب عربية عالمية وصولًا لرؤية منظومية للتطورات التكنولوجية في تطوير ومواجهة التحديات المعاصرة في مجال تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية.، وهو ما ستتناوله الورقة عبر مناقشة المحور التالي.

المحور الثاني

دعوة لدعم المنظور التربوي المقترح

لأنموذج مناهج الدراسات الإجتماعية المصرية

تتعدد المبررات والضمانات والتحديات التي يمكن تلاشيها بمداخل المستحدثات والتطورات التكنولوجية لدعم تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية وأهمها :

التعلم الإلكتروني أو ما يسمى التعليم عن بعد : Distance Learning كأسلوب من أساليب التعلم الذي يستخدم وسائل التكنولوجيا الحديثة ويعتمد على تقديم المحتوى التعليمي للمتعلم باستخدام تقنيات المعلومات الحديثة مثل (الانترنت والبريد الإلكتروني وأجهزة الحاسوب والمؤتمرات عن بعد) بشكل يتيح التفاعل النشط مع المحتوى والزملاء والمعلم بشكل متزامن أو غير متزامن في أي وقت وأي مكان بحيث يناسب ظروف المتعلم وقدرته بوجود دور المعلم في إدارة العملية التعليمية مع اختلاف طريقة استقبال المعلومات وهناك العديد من نماذج التعليم الإلكتروني التي استخدمت في كثير من الجامعات حول العالم **منها**:

- **الغرف الصفية المعكوسة** :Flipped Classroom والتي تتمثل في توفر تسجيلات للمحاضرة الصفية إلكترونيا لتكون في متناول الأيدي للطلاب لمراجعتها وتنقيحها ومناقشتها مع المحاضر سواء بشكل متزامن أو غير متزامن وهذا يعني عكس الغرفة الصفية أي بدلاً من أن يذهب الطالب للغرفة الصفية أصبحت الغارفة الصفية عند الطالب و أصبح الطالب جزءً من العملية التعليمية يناقش ويعدل ويضيف معلومات وليست مقتصرة على المعلم الذي يتبع أسلوب التلقين كما في الطريقة التقليدية للتعليم. أول ظهور لهذه التكنولوجيا في التعليم كان في عام ٢٠٠٧ في أكاديمية خان في الولايات المتحدة وجامعة مانشستر في بريطانيا وبعد ذلك أصبح منتشرا في عدة جامعات في العالم .
- **المساقات الضخمة المفتوحة على الانترنت** :Massive Open Online Courses(MOOCs) أول ظهور لهذه المساقات كان في عام ٢٠٠٨ في جامعة مانيتوبا في كندا وبعدها انتشرت في بقية أنحاء العالم. هذه المساقات توفر كل عناصر المساق العلمي من خلال فيديوهات مصورة للمحاضرات، ملفات صوتية ، تغذية راجعة للمحاضرات وتوفر كذلك اختبارات وامتحانات تعطي التقييم للطالب، هذه المساقات

تكون متوفرة عبر الانترنت لعدد غير محدود من الطلاب وهذا ما يختلف عن Flipped Classroom المتوفرة عبر الإنترنت لعدد محصور من الطلاب من هم له علاقة لهم بالمساق أهم خصائص هذه المساقات:

- **مساقات ضخمة**: هذه المساقات تشمل عدد كبير من المشاركين في هذه المساقات بسب سهولة الوصول للمادة العلمية بالنسبة للمتعلم فهي فعلياً لا تحتاج سوى اتصال بالانترنت ولاب توب. من أشهر هذه المساقات.Coursers
- **مساقات مفتوحة عبر الانترنت:** وجود هد المساقات بكافة عناصرها عبر الانترنت أصبحت متاحة للجميع وأي شخص يمكنه التسجيل لهذه المساقات ماعدا بعض الجهات المسؤولة عن هذه المساقات تحتفظ بحق ملكية الموارد العلمية واستعمالها بإذن مسبق.
- **التعلم المدمجBlended Learning** كإستراتيجية تعلم مباشر في الصفوف التقليدية مع أدوات التعليم الإلكتروني مثل الانترنت الذي يمكن المتعلم من تلقي المعلومة من الانترنت مع وجود صوت المعلم كمرشد له بإعطاء تعليمات مفيدة أثناء الحصة الدراسية، هذا النوع من التقنية تم استخدامه في أكثر من ٨٠ مدرسة في نيويورك حيث يتم استخدام برامج وتطبيقات الحاسوب المختلفة من فيديوهات وصور التي تجذب انتباه الطالب أكثر من تلقي المعلومة مباشرة من المعلم بشكل تلقيني. وكثير من الأبحاث تركز على هذا النوع من الأسلوب التعليمي وتطويره في المستقبل لتطوير العملية التعليمية.

ونتج عن دمج التكنولوجيا وتطوراتها ومستحدثاتها في التعليم والتعلم مبررات وضمانات وتحديات يمكن تلاشيها لضمان **التحالف بين المستحدثات والتطورات التكنولوجية في مجال تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية أهمها :**

- ✓ **إن** استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في التعليم والتعلم في مجال تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية له دور كبير في تطوير العملية التعليمية حيث سهولة الوصول للمعلومات ومعالجتها بشكل تفاعلي وغيرها من الايجابيات مثل:
- ✓ **سهولة** انتشار العلم من خلال تمكن المتعلم من الاطلاع على مصادر علمية متنوعة بغض النظر عن مكان تواجده في المدرسة أو في الجامعة مما قلل في كثير من الأحيان نسبة التسرب لدى طلاب المدارس ونسبة إسقاط المحتوي في الجامعات كونه متوفر عبر الانترنت.
- ✓ **سهولة** تبادل المعلومات بين الطلاب مما يعمل على إثراء المستوى العلمي لديهم وزيادة الخبرة باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في التعليم والتعلم وفي مجال التربية العلمية وتدريس العلوم .
- ✓ **تشجع** الطالب على تقبل الآخر من خلال مشاركة في المشاريع المشتركة في العملية التعليمية بما يضمن تشجيع التعاون الأكاديمي خاصة على مستوى الجامعات.

- ✓ **تمكن** المعلم من تنويع الأساليب المستخدمة لطرح المعلومات من صور وفيديوهات ورسوم متحركة وتكنولوجيا الواقع المعزز والواقع الافتراضي التي بدورها تشد انتباه الطلاب و تسهل ووصول المعلومات لديهم.وانعكاس ذلك علي التقويم

- ✓ **أن** هناك تحديات لدمج التكنولوجيا في التعليم والتعلم وفي مجال التربية العلمية وتدريس العلوم **أهمها** :

- **التأثير** سلبا على علاقة الطالب بالمعلم كون اللقاء المباشر بين الطالب والمعلم استبدل باللقاء عبر الانترنت أحيانا مما يضعف هذه العلاقة.

- **ضعف** الاتصال بالطلاب الذين هم ليسو متمرسين باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة التي ربما تتلاشى هذه السلبية مع الانتشار الواسع لاستخدام التكنولوجيا.

- **بعض** وسائل التكنولوجيا الحديثة مكلفة بعض الشيء وليست بمتناول الجميع للحصول عليها.

- **استخدام** تكنولوجيا المعلومات في التعليم قد ينتج عنه انتشار بعض الظواهر السلبية مثل الغش والسرقات الأدبية والتي يمكن أن تزداد حدتها مع تطور تكنولوجيا الهواتف الذكية[4].

- **عملية** دمج تكنولوجيا المعلومات في قطاع التعليم يواجه بعض المعوقات التي ربما تحول من فاعلية استخدامها والتي يمكن تصنيفها حسب الكثير من الدراسات إلى قسمين هما:

- **معوقات** خارجية: والتي يقصد بها تلك المعوقات التي ترتبط بالأدوات والمواد وليست بالإنسان، نقص الموارد، قلة الوقت، ضعف الاستيعاب لدى المعاهد لأساليب التكنولوجيا الحديثة أو مشاكل شبكات الانترنت والحاسوب. هذه المعوقات يمكن التخلص منها بتطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في المؤسسات التعليمية وتوفير الانترنت بشكل دائم، ربما زيادة وقت الحصة الدراسية للمدارس لحل مشكلة قلة الوقت لدى المعلم من تطبيق واستخدام وسائل التكنولوجيا المختلفة.

- **انعدام** الثقة: بعض الدراسات وضحت ان السبب الذي جعل المعلمين يرفضون استخدام الأدوات التكنولوجية الجديدة هو عد الثقة في استخدامها لعدم الخبرة والخوف من الفشل إذا كان الطلاب لديهم خلفية أفضل حول استخدام الكمبيوتر وغيرها من الأساليب الحديثة وهذا يمكن التغلب عليه من خلال التدريب المكثف للمعلم لكيفية استخدام هذه التقنيات الحديثة[7].

- **ضعف** روح التنافس لدى المعلم: وهذا ينتج أحيانا عن عدم الثقة بالنفس الناتجة عن عدم المعرفة وهذا تختلف نسبته ما بين الدول المتطورة التي تنتشر فيها وسائل التكنولوجيا الحديثة في جميع مناحي الحياة وبين والدول النامية حيث الاستخدام المحدود لوسائل التكنولوجيا الحديثة في التعليم.

- **عدم** الرغبة في التغيير لدى المعلم: حيث يرى انه لا داعي لتغيير أسلوبه في التعليم واستخدام وسائل حديثة. وهذا المعيق لا نجده كثيرا في الدول المتطورة والتي فيها المعلم يرى في استخدام وسائل تكنولوجية له أكبر الأثر على الطلاب وتطوير العملية التعليمية.
- **تكلفة** بعض البرمجيات والأدوات الإلكترونية المرتفعة والتي لا يمكن توفرها في البيئات الأقل حظاً مادياً.

وللعمل على دعم مبررات وضمانات استخدام المستحدثات والتطورات التكنولوجية لدعم تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية، ولإزالة وتلاشي التحديات بجانب حل الأسباب الكامنة وراء المعوقات ومحاولة معالجتها ولضمان تطور عملية التعليم بشكل سليم ينبغي وجود رؤية منظومية سليمة ، فليس جديداً علي أصحاب تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية أن يقدموا الرؤي المنظومية وبنحتون كل جديد في مجال تخصصهم، وباستخدام مداخل المستحدثات والتطورات التكنولوجية، فعبر مايزيد عن (٢١) عاماً تعددت رؤاهم في تربية المواطنة ومناهج الدراسات الإجتماعية (٢٠٠٨)، ووجهوا مناهج الدراسات الإجتماعية لحقوق الإنسان (٢٠٠٩) ، ووصفوا التسامح وقبول الآخر (٢٠١٧) وعبر (١٤٥) عدداً للمجلة التربوية للدراسات الإجتماعية نحتوا لعديد من الموضوعات في المجال كالأبعاد الغائبة والمعوقات والتحديات وفق رؤي وتساؤلات تبحث التأثير والتأثر، ولم يتركوا المعلم والكتاب والمنهج بغية المراجعة ووصولاً لموجهات التميز ، وتوجهوا للتحديات والقضايا والمستحدثات فأكدوا العلاقة الوثيقة بين تدريس الدراسات الإجتماعية وقضايا التكنولوجيا والذكاء الإصطناعي والمناخ والتنمية المستدامة وجودة الحياة، ودعوة الجمعية عبر محاور مؤتمرها (٢٠٢٥) المؤتمر الدولي " المناهج الدراسية والتماسك المجتمعي في ضوء التحديات المعاصرة .. رؤية مستقبلية" ومع تصنيف الجيل الذي ولد بعد عام ١٩٨٢ بجيل الانترنت حيث ولدوا في بيئة معززة بالتكنولوجيا الرقمية وفهم للعالم من حولها تكون من منطلق تكنولوجي لذا هم يحملون خصائص مختلفة عن الأجيال الأخرى والتي يجب أخذها بعين الاعتبار عندما نتحدث عن مستقبل تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية وتدريس الدراسات الإجتماعية وبعض هذه الخصائص التي يتمتع بها جيل الانترنت:

- **اقل** اهتمام بالقراء مقارنة مع غيرها من الأنشطة التي يقومون بها في حياتهم اليومية فقد أثبت بعض الدراسات أنهم يقضون ٣٠٠٠٠ ساعة في ممارسة ألعاب الفيديو المختلفة، بينما يقضون ٥٠٠٠ ساعة في القراء قبل دخولها للجامعة
- **مولعين** بالمصادر الإلكترونية والكمبيوتر والإنترنت والألعاب التي تشكل جزءاً ساسياً في العملية التعليمية المتقدمة.
- **التفاعل** الكبير مع وسائل التواصل الاجتماعي من أهم ميزات هذا الجيل حيث يبني كثيرا من علاقاته عن طريقها وأصبحت مصدرا مهما للحصول على المعلومات لها أكبر الأثر في تحديد الكثير من اتجاهاتهم في الحياة دعماً للتعلم الاجتماعي كوسيلة من وسائل التعليم .**المهارات النوعية في التعليم**
- **ما تصنعه** التكنولوجيا من خلق حلقة اتصال ما بين الغرفة الصفية وبين الواقع العملي باستخدام العديد من وسائل التكنولوجيا. للعمل على تطوير العملية التعليمية يجب الاهتمام بوسائل الاتصال الحديثة التي تمكن المتعلم أن يكون متصلا مع العالم الخارجي في أي وقت. كذلك التركيز على نوعية الوسائل التكنولوجية المتقدمة والتي من شأنها

تحول الغرفة الصفية والحرم الجامعي إلى نموذج ابتكار مثل الطباعة ثلاثية الأبعاد والحوسبة السحابية Cloud Computingواستخدام الألعاب في التعليم والتعلم ودمجها في الغرف الصفية بإشراف المعلم المسؤول بما يسمى التعليم المدمج.Blended Learning

- **وجود** الكثير من المظاهر التعليمية والتي تغيرت نتيجة استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم والتعلم والتي قد تؤثر في مستقبل العملية التعليمية ومن هذه المظاهر التي ربما ستتغير في المستقبل:

❖ **نموذج** الغرفة الصفية الذي كان مقتصرا في السابق على مجموعة من الطلاب والمعلم بوجود الوسيلة الرئيسية وهي السبورة أما الآن فنجد كثير من الوسائل التي تستخدم داخل الغرفة الصفية فقد أصبح بالإمكان إحضار العالم اجمع داخل الغرفة الصفية لذلك التطوير الآن قائما على تطوير هذه البيئة بإضافة عناصر جديد للغرفة الصفية وما يسمى الفصول الدراسية الحديثة عقدة الصلب Steel Node Classroom المزودة بكراسي سهلة التحرك من مكان لأخر ومثبتة عليها جهاز الكمبيوتر المحمول أو الايباد والذي ربما يحل محل الكتاب الورقي كون جميع المواد والمقررات أصبحت موجودة على الانترنت لذا نتكلم عن المدارس المستقبلية الغير ورقية.

❖ **الامتحان** التقليدي يمكن الاستغناء عنه أو التقليل منه بوجود الامتحانات الإلكترونية سواء المتزامنة والغير متزامنة والمستخدمة في كثير من الجامعات المتطورة حيث يمكن للطالب أن يقدم الامتحان إلكترونيا ويحصل على التقييم مباشرة.

❖ **تنوع** النماذج التعليمة المتوفرة حيث أصبح لدى المعلم والتعلم فرصة الاختيار بين الأسلوب التعليمي الذي سوف يستخدمه في الغرفة الصفية أو يتبعه حسب قدرته وظروفه الخاصة خارجها.

❖ **الحاجة** إلي رؤية منظومية في مجال تدريس الدراسات الإجتماعية تبدأ بالمراجعة وتنطلق لدعم التحالف مع التطورات التكنولوجية لمواجهة التحديات المعاصرة بتوجه يفتت تصوراتها البديلة في أدمغة طلابنا، ويعالج بعض معطياتها الخاطئة ويعمل علي ترسخ جديدها المتفق وهويتنا والمحافظ علي أمننا القومي وتماسكنا الإجتماعي عبر تصاميم تعليمية في مجال تدريس الدراسات الإجتماعية، والتي قد يشكل التصميم التالي لصاحبي الورقة **بعض ملامح الرؤية في هذا الطرح :**

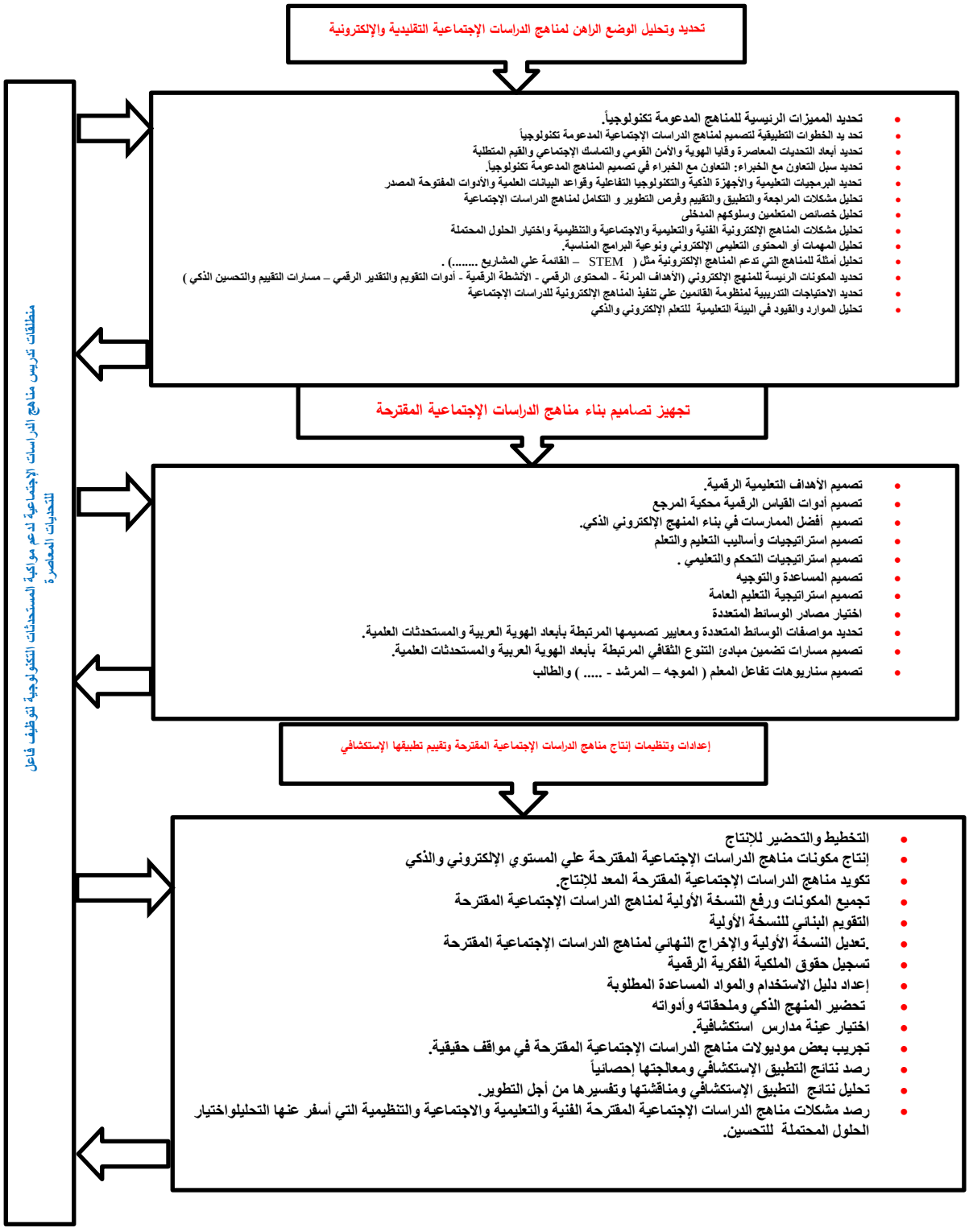
تحديد وتحليل الوضع الراهن لمناهج الدراسات الإجتماعية التقليدية والإلكترونية
تحديد المميزات الرئيسية للمناهج المدعومة تكنولوجياً.
تحد يد الخطوات التطبيقية لتصميم لمناهج الدراسات الإجتماعية المدعومة تكنولوجياً
تحديد أبعاد التحديات المعاصرة وقايا الهوية والأمن القومي والتماسك الإجتماعي والقيم المتطلبة
تحديد سبل التعاون مع الخبراء: التعاون مع الخبراء في تصميم المناهج المدعومة تكنولوجياً.
تحديد البرمجيات التعليمية والأجهزة الذكية والتكنولوجيا التفاعلية وقواعد البيانات العلمية والأدوات المفتوحة المصدر
تحليل مشكلات المراجعة والتطبيق والتقييم وفرص التطوير و التكامل لمناهج الدراسات الإجتماعية
تحليل خصائص المتعلمين وسلوكهم المدخلي
تحليل مشكلات المناهج الإلكترونية الفنية والتعليمية والإجتماعية والتنظيمية واختيار الحلول المحتملة
تحليل المهمات أو المحتوى التعليمي الإلكتروني ونوعية البرامج المناسبة.
تحليل أمثلة للمناهج التي تدعم المناهج الإلكترونية مثل (STEM – القائمة علي المشاريع .....) .
تحديد المكونات الرئيسة للمنهج الإلكتروني (الأهداف المرنة - المحتوى الرقمي - الأنشطة الرقمية - أدوات التقويم والتقدير الرقمي – مسارات التقييم والتحسين الذكي)
تحديد الاحتياجات التدريبية لمنظومة القائمين علي تنفيذ المناهج الإلكترونية للدراسات الإجتماعية
تحليل الموارد والقيود في البيئة التعليمية للتعلم الإلكتروني والذكي
تجهيز تصاميم بناء مناهج الدراسات الإجتماعية المقترحة
تصميم الأهداف التعليمية الرقمية.
تصميم أدوات القياس الرقمية محكية المرجع
تصميم أفضل الممارسات في بناء المنهج الإلكتروني الذكي.
تصميم استراتيجيات وأساليب التعليم والتعلم
تصميم استراتيجيات التحكم والتعليمي .
تصميم المساعدة والتوجيه
تصميم استراتيجية التعليم العامة
اختيار مصادر الوسائط المتعددة
تحديد مواصفات الوسائط المتعددة ومعايير تصميمها المرتبطة بأبعاد الهوية العربية والمستحدثات العلمية.
تصميم مسارات تضمين مبادئ التنوع الثقافي المرتبطة بأبعاد الهوية العربية والمستحدثات العلمية.
تصميم سناريوهات تفاعل المعلم (الموجه – المرشد - .....) والطالب
إعدادات وتنظيمات إنتاج مناهج الدراسات الإجتماعية المقترحة وتقييم تطبيقها الإستكشافي
التخطيط والتحضير للإنتاج
إنتاج مكونات مناهج الدراسات الإجتماعية المقترحة علي المستوي الإلكتروني والذكي
تكويد مناهج الدراسات الإجتماعية المقترحة المعد للإنتاج.
تجميع المكونات ورفع النسخة الأولية لمناهج الدراسات الإجتماعية المقترحة
التقويم البنائي للنسخة الأولية
.تعديل النسخة الأولية والإخراج النهائي لمناهج الدراسات الإجتماعية المقترحة
تسجيل حقوق الملكية الفكرية الرقمية
إعداد دليل الاستخدام والمواد المساعدة المطلوبة
تحضير المنهج الذكي وملحقاته وأدواته
اختيار عينة مدارس استكشافية.
تجريب بعض موديولات مناهج الدراسات الإجتماعية المقترحة في مواقف حقيقية.
رصد نتائج التطبيق الإستكشافي ومعالجتها إحصائياً
تحليل نتائج التطبيق الإستكشافي ومناقشتها وتفسيرها من أجل التطوير.
رصد مشكلات مناهج الدراسات الإجتماعية المقترحة الفنية والتعليمية والاجتماعية والتنظيمية التي أسفر عنها التحليلواختيار الحلول المحتملة للتحسين.
منطلقات تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية لدعم مواكبة المستحدثات التكنولوجية لتوظيف فاعل للتحديات المعاصرة

أنموذج المنظور التربوي المقترح لتحالف مناهج الدراسات الإجتماعية المصرية والتكنولوجيا علي ضوء التحديات المعاصرة

وإستقراء الشكل السابق يؤكد المكونات التالية للرؤية المنظومية لتحالف المنظور التربوي المقترح لتحالف مناهج الدراسات الإجتماعية المصرية والتكنولوجيا علي ضوء التحديات المعاصرة :

(١) منطلقات وأهداف الرؤية المنظومية:

يعتمد بناء وأهداف الرؤية المنظومية المقترحة في هذه الورقة على:

- **الجاهزية** التكنولوجية مطلب أساسي لتحالف التكنولوجيا مع تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم العام.
- **حاجة** تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم العام للتحالف مع التكنولوجيا للمراجعة والتطوير.
- **الحاجة** الماسة لمسايرة التطورات التكنولوجية والاستفادة من التجارب الرائدة في المجال رغم أية إنجازات في تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم العام في هذا الشأن.
- **التنافسية** في مجال تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم العام، والسعي لتحالف التكنولوجيا وتدريس مناهج الدراسات الإجتماعية.
- **نتائج** الدراسات والأدبيات والتجارب مطلب متاح .

ومن خلال المنطلقات السابقة تتضح أهداف الرؤية المقترحة فيما يلي:

- **المساهمة** في دعم التحالف بين التكنولوجيا تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم العام.
- **تقديم** مجموعة الآليات لتحالف التكنولوجيا تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم العام.
- **تأكيد** أهمية تحالف التكنولوجيا تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم العام في ظل التطورات الراهنة أو مايترتب علي التحديات المعاصرة.
- **تأكيد** النظرة المنظومية الشاملة لتحالف التكنولوجيا وتدريس مناهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم العام في ضوء الرؤية والتوجه العام ومسايرة التطورات الراهنة.
- **تشجيع** وزارات التعليم والتعليم العالي على تبني الأبعاد الرئيسة والمهمة لتحالف التكنولوجيا و تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم العام.
- **استثمار** الإمكانات المادية والبشرية بما يحقق أهداف تحالف التكنولوجيا و تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم العام.

(٢) مكونات الرؤية المنظومية المقترحة:

وقد تم بناء **الرؤية المنظومية المقترحة** على الأبعاد التالية:

أ-الرؤية والتوجه الاستراتيجي لتدريس مناهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم العام.

ب- الهيكل التنظيمي لتدريس مناهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم العام (الإداري – التكنولوجي)، حيث يجب في ضوئه صناعة الرؤية المنظومية لتحالف التكنولوجيا وتدريس مناهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم العام والاهتمام بما يلى:

- **دراسة** تطور تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم العام من ضعف النظام ثم العصر الذهبي للمنهج، وصولاً للمشروعات واصلاح المناهج وواقع الحياة ودعماً لمناهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم العام من خلال العلم والتقنية والمجتمع عبر منصات الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية (مجلة ومؤتمرات ومنتديات) للمراجعة والتحالف والتبني والابتكار
- **تفعيل** أهداف الهيكل التنظيمي (الإداري – التكنولوجي) (شكله – تكوينه) في مجال تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم العام لتوفير أفضل الفرص المتاحة للتحالف، والإعلان عنها بالوسائل المناسبة، ضمن استراتيجية واضحة في هذا المجال.
- **العمل** علي دراسة المستحدثات التكنولوجية (المكونات – مراحل الدمج – الاستخدامات – التطوير – وسبل ومراحل التطبيق – التوظيف – سلبيات ومعوقات الدمج في مجال تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم العام) برؤى واتجاهات عالمية للمراجعة والتحالف.
- **دراسة** اسباب المراجعة تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم العام التقليدي ، وأسباب التبني لمفهوم المستحدثات من حيث المبادئ الأساسية والوظائف والاساليب.
- **دعم** التدريس الرقمي لمناهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم العام (أشكاله – انواعه – ادواته – مزاياه – معوقاته – مبررات التحالف) .

ج- متطلبات تحقيق الرؤية المنظومية المقترحة:

قبل الشروع في عرض متطلبات تحقيق الرؤية المنظومية المقترحة، وباعتبار أن التحالف يتطلب عملية دمج التكنولوجيا وتدريس مناهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم العام في أهداف ووظائف التربية الإجتماعية وتدريس الدراسات الإجتماعية، فالواقع يحتم وصولًا لمتطلبات الرؤية المنظومية المقترحة – أن

نعرج على أهم أسس التحالف بين التكنولوجيا و تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم العام ، والتي تمثل تحديات أمام التحالف إذا ما لم يتم استخدامها وتوظيفها، وأهمها إجمالًا ما يلي :

- **وجود مبررات ظهور حركة دمج التكنولوجيا و تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم العام ، والتي تشمل:**

✓ ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.
✓ النظام الاقتصادي الدولي الجديد وتأثيره في مجال التربية العلمية وتدريس العلوم.
✓ اقتصاد المعرفة وسوق العمل في مجال تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم العام.
✓ تدعيم محكات تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم العام من أجل المواطنة الرقمية.
✓ الاهتمام بالشراكة والتقنية محليًا ودوليًا.
✓ الاهتمام بالتحالف الإستراتيجي في مجال تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم العام.
✓ تعدد موجات المراجعة والتحالف في مجال تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم العام.
✓ تنوع أسس المراجعة والتحالف في مجال تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم العام.
✓ تشابك العوامل المؤثرة في عمليات المراجعة والتحالف من أجل التبني والإبتكار في مجال التربية العلمية وتدريس العلوم والتي تشمل :

- العوامل البيئية Environmental Factors
- العوامل الأكاديمية Academic Factors
- العوامل الإدارية Administrative Factors
- العوامل الاجتماعية Social Factors

ومن هذا المنطلق فإن أهم متطلبات تحقيق الرؤية المنظومية المقترحة يجب أن تدعم حتمية :

- **إدراك** القيادات لحتمية وضرورة المراجعة والتحالف في تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم العام في ضوء التغيرات المتسارعة والمحيطة.
- **توفير** الاعتمادات المالية اللازمة للمراجعة والتحالف في مجال تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم العام ، وكذلك الحوافز المادية والأدبية التي تدعم **آليات** تدويل التعليم العربي وتضمن تحقيق مبادئه.

- **مراجعة** التشريعات واللوائح الخاصة بأبعاد المراجعة والتحالف في مجال تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم العام وتطويرها بما يوفر سرعة وجودة العمل في هذا المجال.
- **نشر** الوعي بمبادئ المراجعة والتحالف في مجال تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم العام عبر وسائل التواصل المختلفة وتنظيم الندوات والمؤتمرات التي تدعم هذه الجهود وتزيد من وعي المشاركين.
- **تضمين** المراجعة والتحالف في مجال تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم العام بالخطط الاستراتيجية والخطط الفرعية والتركيز على وجود أهداف محددة ومؤشرات واضحة خاصة بها.
- **التوجه نحو تفادي معوقات تطبيق الرؤية المقترحة والتي تتمثل في:**

✓ انخفاض مستوي الجاهزية التكنولوجية وضعف البني التحتيى التكنولوجية وغياب ثقافات الرقمنة والأتمتة والهندرة في المراجعة والتحالف في مجال تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم العام.

✓ غياب التأكيد على المراجعة والتحالف في مجال تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم العام في الخطط الاستراتيجية العربية.

✓ قصور التشريعات المساعدة في تحقيق المراجعة والتحالف في مجال تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم العام.

✓ الإجراءات الروتينية التي تعيق المراجعة والتحالف في مجال تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم العام ، وقلة الاعتمادات المالية.

✓ قلة الاهتمام بأنشطة المراجعة والتحالف في مجال تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم العام والعائد منها من قبل أصحاب الإختصاص.

✓ قصور المراجعة والتنقيع لمناهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم العام وقلة مسايرتها للتطورات المجتمعية ومتطلبات سوق العمل، والتغيرات والتطورات التكنولوجية الدولية.

هكذا قد نصل إلى رؤية داعمة لمناهج دراسات إجتماعية فاعلة تراعي التحديات المعاصرة في إطار مستجدات مجتمع معرفي تكنولوجي متسارع النمو..هذا والله من وراء القصد ، صاحبا الطرح

المراجع

أحمد صالح عبد الحفيظ (٢٠٠٣) المرجع العملي لتطبيق منهج الهندرة ، عمان، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع

جيهان سليم: (٢٠٠٣)"عولمة الثقافة واستراتجيات التعامل معها في ظل العولمة". من كتاب الثقافة العربية، أسئلة التطور والمستقبل، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية،.

رضوان السيد:(٢٠٠٠) "هل تمهد الهوية الثقافية الطريق إلى الوحدة السياسية العربية" *مجلة العربي*، الكويت، العدد ٥٠٣،.

سلمان خلف الله ،(٢٠٠٤) الطفولة المشكلات الرئيسية التعليمية السلوكية العادية والغير العادية، جزء(١)، عمان، دار جهينا للنشر والتوزيع.

سليمان العسكري:(٢٠٠٠) "زمن السير عكس السير" *مجلة العربي*، الكويت، العدد ٥٠٣،.

سهير كامل أحمد ،(١٩٩٩)، سيكولوجيا النمو والطفل، القاهرة ، مركز الاسكندرية للكتاب.

صلاح الدين أحمد جوهر (٢٠٠٠) أساليب وتقنيات الإدارة التربوية في ضوء ثورة الاتصال والمعلومات ، جامعة الأزهر ، *مجلة كلية التربية* ، ع١٠٥ .

عدنان السيد حسين(٢٠٠٣)"متطلبات الأمن الثقافي العربي: دراسة في الإستراتيجيات والسياسات"، من كتاب الثقافة العربية، أسئلة التطور والمستقبل، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية،.

عدنان المجالي:(٢٠٠٥)قضايا معاصرة. دار وائل للنشر والتوزيع، ط١،.

فاروق فهمى (٢٠٠٢): الوجه الآخر للعولمة" المنظومية وتحديات الحاضر والمستقبل"، بجمهورية مصر العربية مؤسسة الأهرام.

فاروق فهمى (٢٠٠٤) : المدخل المنظومى وإدارة التغيير .www.satlcentral.com

فرح عبد القادر طه ، (١٩٩٣) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، الطبعة الأولى ، القاهرة، دار سعاد الصباح.

فريال حسن خليفة:(٢٠٠٢)"الإديولوجيا والهوية الثقافية–الحداثة وظهور العالم الثالث–" ترجمة لكتاب جورج لورين، القاهرة ، مكتبة مبدولي ، ط١،.

محمد العربي ولد خليفة:(٢٠٠٣)المسألة الثقافية وقضايا اللسان والهوية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية،.

نظام محمد بركات:(٢٠٠٣) "التبادل اللامتكافئ بين الثقافتين العربية والغربية"، من كتاب الثقافة العربية، أسئلة التطور والمستقبل، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية،.

يونسكو،اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين،(٢٠٠٠)،التعليم ذلك الكنز المكنون، مركز مطبوعات اليونسكو.

Hammer, Michael (1990), Reengineering Work: Don't automate, obliterate, Harvard Business Review, Jul/Aug 1990, pp 104-112

Hammer, Michael and Champy, James (1993), Reengineering the Corporation: A Manifesto for Business Revolution, Harper Business

Champy, J. (1995). Reengineering Management, Harper Business Books, New York .

Sotiris Zigiaris, (2000)" Business Process Re-Engineering", Report produced for the EC funded project, INNOREGIO project, S. Zygiaris, Msc, BPR Engineer BPR Hellas SA, January, PP. 2-3.